

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمّة لخضر - الوادي



قسم العلوم الانسانية

كلية العلوم الاجتماعية الانسانية

## اتجاهات الشباب الجامعي حول دور موقع الفيسبوك في التوعية السياسية دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشهيد حمّة لخضر- الوادي

مذكرة مكملّة لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

الأستاذ المشرف:

د. حمزة قدة

إعداد الطالبين:

❖ هلال حربوش

❖ هشام مناني

أعضاء لجنة المناقشة

| الأستاذ(ة)           | الرتبة            | الصفة        | المؤسسة الأصلية              |
|----------------------|-------------------|--------------|------------------------------|
| عبد الرحيم بن بوزيان | أستاذ محاضر - أ - | رئيسا        | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي |
| حمزة قدة             | أستاذ محاضر - أ - | مشرفا ومقررا | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي |
| مليكة حاسي           | أستاذ محاضر - أ - | مناقشا       | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي |

السنة الجامعية: 2018-2019م

# شكر وعرفان

قال تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

أحمد الله العظيم وأشكره على عنايته على إتمامي لهذا العمل المتواضع منذ البداية وحتى النهاية.  
فإني أتقدم بأسمى آيات الشكر وأبلغ عبارات التقدير والامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور

## " حمزة قدة "

على ما قدمه لي من عون كبير، إذ لم يبخل على بجهد أو علم أو وقت لمتابعة تقديم الدراسة، وتقديم  
النصح والإرشاد فأشكره كل الشكر على تشجيعه ومؤازرته طوال فترة الدراسة.  
وأغتني الفرصة لأعبر عن تقديري وامتناني مع فائق شكري لكل أساتذتي الكرام بجامعة الشهيد حمة  
لخضر الوادي الذين رافقوني طيلة مشواري الدراسي كل التقدير و الاحترام لهم مع تمنياتي لهم  
بالمزيد من النجاحات في مجال العلم.  
كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى عائلتي وأحبائي وأصدقائي ورفاق دربي لمساندتهم  
ودعمهم المعنوي لي.

الفهارس

## فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتويات                                                                                    |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | شكر وعرافان                                                                                  |
|        | ملخص الدراسة باللغة العربية                                                                  |
|        | ملخص الدراسة باللغة الانجليزية                                                               |
|        | الفهارس                                                                                      |
| 01     | مقدمة                                                                                        |
|        | <b>الفصل الأول:</b><br><b>الاطار المنهجي والنظري لدراسة</b>                                  |
| 05     | 1- الاشكالية                                                                                 |
| 06     | 2- التساؤلات.                                                                                |
| 06     | 3 - أسباب اختيار الموضوع                                                                     |
| 07     | 4- أهداف الدراسة وأهميتها                                                                    |
| 09     | 5- ضبط المفاهيم والمصطلحات                                                                   |
| 12     | 6- الدراسات السابقة                                                                          |
| 17     | 7- المدخل النظري لدراسة                                                                      |
| 20     | 8- منهج الدراسة                                                                              |
| 20     | 9- أدوات جمع البيانات                                                                        |
| 22     | 10- مجالات الدراسة                                                                           |
| 23     | 11- مجتمع البحث وعينة الدراسة                                                                |
|        | <b>الفصل الثاني:</b><br><b>اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور الفايسبوك في نشر الوعي السياسي</b> |
| 26     | أولاً: الفايسبوك                                                                             |
| 29     | ثانياً: الوعي السياسي                                                                        |
| 45     | ثالثاً: الاتجاهات                                                                            |
|        | <b>الفصل الثالث:</b>                                                                         |

| الجانب التطبيقي |                                                                                                |
|-----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 54              | 1- تحليل المعطيات العامة للعينة                                                                |
| 55              | 2- المحور الاول: مدى تعرض الشباب الجامعي لموقع الفايسبوك                                       |
| 60              | 3- المحور الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو التعرض لموقع الفايسبوك                            |
| 64              | 4- المحور الثالث: اتجاهات الشباب الجامعي نحو المساهمات للموقع فيسبوك<br>في نشر الوعي السياسي . |
| 67              | نتائج الدراسة                                                                                  |
| 70              | الخاتمة                                                                                        |
| 72              | قائمة المصادر والمراجع                                                                         |
| الملاحق         |                                                                                                |

## فهرس الجد اول

| الرقم | عنوان الجدول                                                                                                       | الصفحة |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | يوضح متغير الجنس                                                                                                   | 54     |
| 02    | يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن                                                                                | 54     |
| 03    | يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الجامعي .                                                                   | 55     |
| 04    | يمثل استخدام موقع فايسبوك من قبل المبحوثين                                                                         | 55     |
| 05    | يمثل الجهاز المستخدم لتصفح موقع الفايسبوك                                                                          | 56     |
| 06    | يوضح مدة استخدام موقع فيسبوك                                                                                       | 56     |
| 07    | يوضح الاماكن المفضلة للمبحوثين من أجل تصفح موقع فيسبوك                                                             | 57     |
| 08    | يوضح الفترة المفضلة لتصفح موقع فايسبوك                                                                             | 57     |
| 09    | يمثل الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدامهم الفايسبوك يوميا                                                    | 58     |
| 10    | يبين الخدمات المفضلة عبر فايسبوك                                                                                   | 59     |
| 11    | يبين الهدف من الولوج الى موقع الفايسبوك.                                                                           | 60     |
| 12    | يبين المواضيع السياسية المفضلة في موقع الفايسبوك                                                                   | 60     |
| 13    | يبين إمكانية جعل موقع الفيسبوك يهتم بممارسة نشاط سياسي وفكري معين                                                  | 61     |
| 14    | يبين إذا ما كانت الاجابة ماطبيعة هذا النشاط .                                                                      | 62     |
| 15    | يبين توفر موقع الفايسبوك على جميع المعلومات السياسية المهمة                                                        | 62     |
| 16    | يبين ما اذا كان موقع الفايسبوك يكسب الطلبة ثقافة سياسية                                                            | 63     |
| 17    | يبين مدى مشاركة الشباب الجامعي في الاحداث والنشاطات السياسية عبر موقع الفايسبوك .                                  | 63     |
| 18    | يوضح مقياس ليكارت Likert Scale                                                                                     | 64     |
| 19    | يوضح تقييم إجابات العينة حسب قيم المتوسط المرجح                                                                    | 65     |
| 20    | يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لآرائهم حول الاتجاهات نحو دور موقع الفايسبوك في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي | 65     |

## المخلص

تمثل هذه الدراسة محاولة لتقصي دور موقع الفايسبوك في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، وقد أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018 م على عينة بلغت (100) طالباً وطالبة من مختلف الكليات في جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، وقد سُحبت هذه العينة بطريقة طبقية قصدية، بحيث روعي فيها أن تشمل نسباً متكافئة من الذكور والإناث ومن مختلف الكليات العلمية والإنسانية، واعتمدت الدراسة استبانة محكمة تضمنت مجموعة من الأسئلة حول اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور موقع الفايسبوك في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الوادي، وقد عولجت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المعروفة، ودلت النتائج بعد تحليل البيانات على الاتجاه القوي للشباب الجامعي نحو التعرض لموقع الفايسبوك ومساهمة هذا الأخير في نشر الوعي السياسي للشباب الجامعي، حيث ساهم هذا الموقع في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة، والأحداث والتطورات الإقليمية والدولية، وساهم في تعزيز المشاركة السياسية وإبراز شخصيات سياسية جديدة.

وبينت نتائج الدراسة أنه الشباب الجامعي يستخدم بشكل دائم موقع الفايسبوك و وهناك ميل كبير نحو التعرض لموقع الفايسبوك ومساهمته في نشر الوعي السياسي.

**Résumé :**

Depuis l'émergence de facebook, est en essayant de faire du monde un plus interactif, où fondu les distance, les idées et les ideologies,

Le site facebook affaire moins pour tous les autres sites sociaux, où que defend son apparition au début il tait pour la communication entre les jeunes de l'universités, mais a vite évolué et devenir un contenu politique, surtout à lalumière de la maturité qui a prévalu dans le monde arabe ce qui a entraîné dans les revolutions du printemps arabe, comme ce site former une plate- forme pour l'interaction et la discussion par les jeunes étudiants universitaires que la classe instruite dans le pays.

Sur cette base, cette étude était de révéler le rôle que ces réseaux dans la propagation de la conscience politique chez les étudiants universitaires, en posant la question suivante: Quel est le rôle du site réseautage social facebook comme un modèles de réseaux sociaux dans la propagation de la conscience

politique chez les jeunes universitaires?

Et pour répondre à cette question on a appliqué la méthode d'enquête descriptive grâce à l'utilisation du questionnaire, qui a été soigneusement conçu à partir de la vision personnelle et compter sur la disponibilité de la précédente sous forme d'études.

Pour être distribués à l'échantillon les (100) utilisateurs individuels de facebook on universsité d'eloued, où il a été testé de manière délibérée pour passer à travers cette étude le résultat le plus important, le site facebook.

Généralement et surtout site de facebook contribuer à la diffusion de la conscience politique chez les jeunes universitaires, grâce à des rapports qui reflètent les diverses formes de ontribution répondant à travers le site par rapport à des questions politiques.

مقدمة

لقد أدى التطور المتسارع للوسائل الإعلام والاتصال إلى إحداث ثورة حقيقية جوهرية مست جميع مجالات الحياة، وبدت آثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات والأفراد، وتعد ذلك إلى المستوى العالمي محدث ظواهر جديدة وتغيرات مباشرة في مختلف التنظيمات والبنية الاجتماعية .

ولقد قامت شبكات التواصل الاجتماعي بوجه عام وفيسبوك بشكل خاص، ولا تزال بدور فعال في إمداد الأفراد بكثير من المعلومات والمواقف والاتجاهات وساهمت بذلك في تشكيل وعيه وبإعدادة أكثر قدرة على التأثير في الأخير واستمالتهم.

وقد ساهم في كل ذلك بما يعرف بشبكة فيسبوك التي أصبحت وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة للجميع من شباب. سياسيين وباحثين لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية الاجتماعية وما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب لها وحتى الحكومات والمنظمات الغير حكومية أصبحت تستعمل هذه الشبكة من أجل إيصال أفكارها وتحقيق أهدافها المختلفة .

كما استطاع الفيسبوك أن يلعب دورا هام في تشكيل الرأي العام وتحريك الشعوب والتقرب من شركة واسعة من الشباب التي تستخدم هذا الموقع واستثمار قدرات وطاقات الشباب إيجابيا، بانخراط أوسع في القضايا الملتهبة وقد أتاح الفيسبوك مجال أوسع للحرية أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الأخرى، المكفولة بنظم وقوانين وذلك من خلال صناعة كيان عام عن طريق الإدلاء والمشاركة بما يريده المستخدم من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم واتجاهاتهم، الى جانب حلقة الفضاء وساحة النقاش والحوار فيما أن كان وسيلة اجتماعية للتواصل بين الناس، إدراك الشباب أهمية فحولوه إلى وسيلة للتواصل السياسي فأصبح أداة سياسية للتغير ونشر الوعي بالحقوق والواجبات في أوساط الشباب.

لذلك سوف نتطرق في دراستنا هذه إلى اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور الفيسبوك في نشر الوعي السياسي، محولين معرفة اهتمام الطلبة بالقضية السياسية .

وعلى هذا الأساس قد قسمنا دراستنا إلى ثلاث فصول.

الفصل الأول: تمثل في الإطار المنهجي للدراسة حيث تضمن مختلف الخطوات المنهجية في دراستنا بدء من تحديد الإشكالية إلى أدوات جمع البيانات .

الفصل الثاني: بحث في موضوع الفايسبوك, من حيث النشأ والخصائص والاهمية وكذلك علاقته بالعمل السياسي وكذلك التطرق إلى الوعي السياسي من خلال إبراز المفهوم والنشأة والخصائص وكذلك أدوات تكوينية ومستوياته والنتائج المترتبة عنه .

أما الفصل الثالث فقد خصص لدراسة الميدانية أين تضمن تحليل بيانات ومعطيات الدراسة وكذا عرض نتائجها العامة.

وفي الأخير قمنا بعرض الخاتمة واهم التوصيات في ظل ما تم الحصول عليه من نتائج حول هذه الدراسة.

## الفصل الأول :

### الاطار المنهجي والنظري لدراسة

- 1- الاشكالية
- 2- التساؤلات
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة وأهميتها
- 5- ضبط المفاهيم والمصطلحات
- 6- الدراسات السابقة
- 7- المدخل النظري لدراسة
- 8- منهج الدراسة
- 9- أدوات جمع البيانات
- 10- مجالات الدراسة
- 11- مجتمع البحث وعينة الدراسة

## 1- الإشكالية :

أصبحت شبكة الفايسبوك وسيلة فعالة ليكاد يستغنى عنها المجتمع اليوم باعتبارها وسيلة هامة من وسائل الاتصال وتداول المعلومات وأصبح دورها يزداد يوم بعد يوم، ويتضح ذلك من خلال تحريك الأحداث على الساحة الوطنية وحتى الدولية، ليتضح فيما بعد أنها مصدر هذا الحراك والسرعة في انتشار المعلومات وتداولها في الفايسبوك.

ولم يقتصر استخدام الفايسبوك على الطلبة والشباب، بل أضى من أقوى الوسائل التي تستعملها القوى السياسية المستثيرة لتحريض الشعوب من الاستبداد والظلم السياسي، إذ أضعف بيروقراطية الدولة لصالح القوى السياسية وهيئات المجتمع المدني، من خلال قضاءها على احتكار المعلومات وتوفير وسائل الاتصال ونضال جديد لا يمكن التحكم فيها متمثلة في موقع الفايسبوك، الذي مكن المجتمعات السياسية المعاصرة من بث المعلومات المهمة عن الأحداث التي تقع في أي مكان من العالم، في مكان واحد وزمن وجيز وبذلك أصبحت أجزاء واسعة من العالم بمثابة ملتقى واحد تحركه الأحداث ذاتها وتجمعه مع غيره في نفس الميول والاتجاهات .

ونظرا لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة وموقع الفايسبوك على وجه الخصوص في الحياة والمنظومة الاجتماعية والتي من شأنها قد تقوم بتغيير الأنظمة كما هو الحال في بعض الدول العربية، فما بالك في تحريك ونشر الوعي السياسي .

وجاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ماهي اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور الفايسبوك في نشر الوعي السياسي؟ .

## 2- التساؤلات

- ما مدى تعرض الشباب الجامعي نحو موقع الفايسبوك ؟
- إتجاهات الشباب الجامعي نحو موقع الفايسبوك . ؟
- إتجاهات الشباب الجامعي نحو مساهمة موقع الفايسبوك في نشر الوعي السياسي؟

## 3 - أسباب اختيار الموضوع :

### أولا - الأسباب الذاتية

- الرغبة الشخصية في معالجة الموضوع
- الاهتمام والميل الشخصي للموضوع النابع من الأثر الكبير الذي يلعبه موقع فيسبوك في حياة الطلبة على وجه الخصوص.
- الرغبة في قياس اتجاه طلبة الجامعيين نحو موقع الفايسبوك باعتبارهم النخبة المثقفة من خلال دراسة العلاقة بين الشباب الجامعي والفايسبوك .
- الرغبة العلمية في البحث بموضوع يستلزم جهدا أكاديميا محكما يكون بمستوى الشهادة المحضرة .

### ثانيا - الأسباب الموضوعية .

- الاستخدام الكبير لموقع الفايسبوك ودخول العالم عامة والعالم العربي خاصة في هذا المجال في السنوات الأخيرة.
- التعرض الكبير لمضامين السياسية خلال مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من طرف الشباب الجامعي والذي تؤثر في صنع الرأي العام ودوره في تداول المعلومة السياسية.
- قلت الدراسات والبحوث التي تدرس مجتمع الباحثين والشباب الجامعي خاصة في مايتعلق بالأحداث السياسية ومتابعتها لمستجدات الأحداث .
- أهمية الموضوع في حد ذاته ذلك أن شبكات التواصل الاجتماعي وموقع الفايسبوك على وجه الخصوص كظاهرة للإعلام الجديد، أتاح العديد من التطبيقات، وتغلغل في العديد من المواضيع خاصة ذات الشأن السياسي، يظهر في مقدمتها موضوع الوعي السياسي .

- جدية الموضوع: من خلال دراسة المساهمة التي يقدمها موقع الفايسبوك في نشر الوعي السياسي للطلبة الجامعيين، الأمر الذي دفعنا إلى تسليط الضوء على الدور الذي يؤديه هذا الموقع لاسيما في نشر الوعي السياسي.
- التزايد الهائل والمستمر لعدد مستخدمي موقع فيسبوك، وتعدد اتجاهاتهم، التي نجد من بينها المواضيع السياسية، وعلى رأسها نشر الوعي السياسي.

#### 4- أهداف الدراسة و أهميتها

##### أ/ أهداف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- معرفة عادات وأنماط تعرض الشباب الجامعي في جامعة الوادي لموقع الفايسبوك.
- 2- التعرف على اتجاهات استخدام الشباب الجامعي في جامعة الوادي لموقع الفايسبوك.
- 3- الوقوف على مدى متابعة الشباب الجامعي بجامعة الوادي للأخبار والمعلومات السياسية.

- 4- الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي بجامعة الوادي نحو دور الفايسبوك في نشر الوعي السياسي وإثراء المعارف والمعلومات السياسية في أوساط الشباب الجامعي .

##### ب /أهمية الدراسة ومبرراتها:

تأتي أهمية دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور موقع الفايسبوك في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي في جامعة الوادي من عدة جوانب:

أولاً: أن الفئة المستهدفة في الدراسة هم فئة الشباب الجامعي، وهي الفئة التي تمثل القوى الحية في المجتمع، تعيش في الواقع وتسعى إلى بناء الحاضر والاستعداد للمستقبل، وعادة ما يتميز الشباب الجامعي بالمعرفة والحماس والاستعداد للتضحية والتغيير الإيجابي.

ثانياً: تنامي الدور الذي يلعبه موقع الفايسبوك في التأثير على أفكار واتجاهات ثقافة وسلوكيات الشباب الجامعي.

**ثالثا:** إن قياس دور موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى فئة الشباب الجامعي يساعد على رسم خريطة نفسية واجتماعية وسياسية لفئة الشباب، بكل أفكارهم وآمالهم وتطلعاتهم، وبالتالي إمكانية التنبؤ بمستقبل سلوكهم لأنهم يعكسون آرائهم وأفكارهم وقيمهم، وبالتالي تقديم رؤية فكرية حول فئة من المجتمع لا تزال شبه مجهولة لدى العديد من المتخصصين في حقول السياسة والإعلام.

**رابعا:** كما تأتي أهمية هذه الدراسة في الكشف عن الدور الذي يلعبه مواقع الفايسبوك في تشكيل الوعي السياسي وتشكيل قيم واتجاهات الشباب، مما يساعد القائمين على وضع السياسات، الاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

**خامسا:** يعد الوعي السياسي وسيلة وغاية في آن واحد، حيث أن للوعي السياسي له تأثير كبير على المشاركة السياسية للأفراد وعلى السياسة العامة للدولة، كما أن نوع ودرجة الوعي السياسي السائد تعكس مدى ديمقراطية النظام السياسي، وأخيرا فإن الأفراد يستطيعون من خلال وعيهم السياسي تحديد اتجاهاتهم في الحياة السياسية، وأسلوبهم في المشاركة فيها.

## 5- ضبط المفاهيم والمصطلحات

### أ - الاتجاهات

- **التعريف اللغوي للاتجاهات:** جاء في معجم المعاني الجامع عربي- عربي: اتجه بمعنى الجهة اي مصدر اتجاه، اتجه الحارس اليه أي قصده، أو أقبل عليه.<sup>1</sup>

اتجاه: بمعنى مشى في اتجاه معاكس

- **التعريف الإصطلاحي:** تعدد التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات وذلك لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف، لا ومن هذه التعاريف

- يعرفه هاري أبشو بأنه المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> معجم المعاني الجامع عربي- عربي، ط، 2001، 1، ص 192.

<sup>2</sup> بلقيس أحمد مرعي، توفيق، الميسر في علم النفس التربوي، ط 1983، 1، ص 240.

- **التعريف الإجرائي:** هو استعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبياً يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها ويفضلها، أو يرحب بها ويحبها أو يميل به عنها فيجعله يعرض عنها أو يرفضها.

#### ب- الشباب الجامعي:

- **التعريف الإصطلاحي:** هو فترة من الحياة التي ينظم فيها الشباب إلهة الجامعة ويكون عمره غالباً من 18 إلى 25 سنة يتسم بالنشاط والقدرة على العمل وتقبل الأفكار الجديدة والتصدي للواقع ومشكلاته وتعتبر مرحلة اختبار وتخطيط للمستقبل.

- **التعريف الإجرائي:** هو كل طالب أو طالبة في المرحلة العمرية من 18 سنة فما فوق إلتحق بالجامعة لمواصلة دراسته الجامعية.

#### ج- الدور:

- **التعريف اللغوي:** هو وظيفة أو مكانة الإنسان في موقف ما، أي أنه الجانب الحركي للمركز، أو هو كيفية التمتع بالحقوق وتحمل الواجبات التي يفرضها المركز<sup>1</sup>.

- **التعريف الإصطلاحي:** هو رباط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترن مع الموقع الاجتماعي، فهو نتاج عن عمليات التفاعل التي يبيلورها الأفراد<sup>2</sup>.

#### د- الفايسبوك:

- **التعريف الاصطلاحي:** هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن الوصول إليها عن طريق الشبكة العنكبوتية، وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية<sup>3</sup>.

- **التعريف الاجرائي:** هو موقع على شبكة الانترنت لتكوين الاصدقاء الجدد والتعرف على اصدقاء الدراسة حول العالم، او الانضمام الى مجموعات مختلفة على شبكة الويب،

<sup>1</sup> خضير شعبان، اللسان العربي، مصطلحات في الاعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، عمان، 1422 هـ، ص93.

<sup>2</sup> معن خليل عمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، ط1، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص362.

<sup>3</sup> علاء الدحود، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية فايسبوك في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعية الاسلامية، غزة 2012، ص50.

ويمكن للمشاركين في الموقع الاشتراك في شبكة أو أكثر، كما أن الموقع يجمع اهتمامات ومصالح الأفراد والمؤسسات في مكان واحد، متعدد الاستخدامات والتطبيقات.

#### هـ - الوعي :

- **التعريف اللغوي:** هو الفهم وسلامة الإدراك من وعي، والوعي حفظ القلب لشيء وعن الشيء، والحديث يعيه وعيا، وعاه أي حفظه وفهمه وقبله<sup>1</sup>.

- **التعريف الاصطلاحي:** يعرفه طلعت منصور بأنه إدراك للحقائق المتعلقة بظاهرة أو مشكلة ما وما فيها من علاقات تكشف عن طبيعة الظاهرة أو المشكلة ومن ثم تمكننا من حسن فهمها وتدبر أنسب الأساليب للمساهمة أو الحل<sup>2</sup>.

- **التعريف الاجرائي:** الوعي هو إدراك فهم الفرد لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا، وهو نتاج إدراك الأفراد وتصوراتهم للعالم المحيط بهم.

#### و - السياسة:

**التعريف اللغوي:** التدبير وسائس الدواب، من يقوم على أمرها، وساس الأمر سياسة، قام به، ويقال رجل ساس من قوم ساسة، القوم جعلوهم يسوسهم<sup>3</sup>.

- **التعريف الاصطلاحي:** ترتبط كلمة سياسة في اللغات الأجنبية منها والانجليزية على وجه الخصوص بالحكم فهي علم فن الحكم أو هي العلم الذي يهتم بشكل وتنظيم إدارة الدولة، فضلا عن علاقتها بالدول الأخرى<sup>4</sup>.

- **التعريف الاجرائي:** السياسة هي دراسة الدولة ومؤسساتها وأجهزتها والمهام التي تقوم بها، فهي تنظيم لأمور الدولة وممارسة السيادة والعناية لمصالح وشؤون الفرد والمجتمع .

#### ي - الوعي السياسي:

<sup>1</sup> محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2003، ص 26.

<sup>2</sup> محمد منير حجاب، المرجع السابق، ص 26.

<sup>3</sup> السمورائي نعمان عبد الرزاق، النظام في الاسلام، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2000، ص 9- 10 .

<sup>4</sup> محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2004، ص 21.

التعريف الاصطلاحي: هو مجموعة من القيم والاتجاهات، والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد ان يشارك مشاركة فعالة في اوضاع مجتمعه ومشكلاته، ويحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها، ويدفعه الى التحرك من اجل تطويرها وتغييرها<sup>4</sup>.

التعريف الاجرائي: هو اكتساب الفرد للمعارف والمهارات والقدرات وادراك المشكلات السياسية المحيطة به والاحساس بها ومن ثم محاولة البحث عن حلول لها .

## 6- الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الشباب الجامعي إلا أنها في مجملها كانت تدور حول اتجاهات الشباب نحو قضايا معينة مثل: مشكلات الشباب والاغتراب والمشاركة السياسية، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على أفكار وسلوكيات مستخدميها ولا سيما في الانتخابات وأوقات الأزمات، والمواضيع التي تدرس العلاقة والأثر بين الوعي السياسي ومواقع التواصل الاجتماعي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، إلا أن هناك عدد من الدراسات التي حاولت الاقتراب من مضمون وأهداف هذه الدراسة، ومن هذه الدراسات نذكر ما يلي:

أ / دراسة فهد علي (2014) بعنوان: "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجاً) دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود<sup>1</sup>: هي دراسة مسحية استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي، وهدفت إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة ومحاولة الكشف عن الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في: التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، إهمال أداء الشعائر الدينية.

<sup>1</sup> فهد علي الطيار (2014)، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (30)، العدد (61).

- أن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في: الاطلاع على أخبار البلد، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكين من تخطي حاجز الخجل.

أن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في: تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

**وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي:** تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تبين لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، والاهتمام بصورة مستمرة خاصة في الوقت الراهن بدراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد خاصة الشباب؛ نتيجة لما تؤثر به على سلوك الشباب وعلى القيم والمفاهيم والثقافة والهوية المحلية، وكذلك الهوية الدينية وما يرتبط بها من قيم وعادات وسلوكيات.

ب- دراسة لويژه حراب(2014) بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي فيس بوك بأم البواقي"<sup>1</sup> حيث هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري

ودوافع إقبال الشباب على موقع فيسبوك، والإشباع التي يحققها هذا الموقع للشباب.

- مساهمة الموقع في نشر قيم المواطنة".

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:-** ان غالبية أفراد عينة الدراسة يستخدموا موقع فيسبوك بشكل دائم وهذا راجع إلى ان فيسبوك يلبي احتياجاتهم،

<sup>1</sup> دراسة لويژه حراب(2014) بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي فيس بوك بأم البواقي"

- بينت الدراسة ان موقع فيسبوك ساهم مساهمة كبيرة في طرح قيم المواطنة، وتمثلت هذه القيم في الاهتمام بقضايا الوطن و حبه وحمايته، وكشفت الدراسة أن تقييم الشباب لموقع فيسبوك في نشره لقيم المواطنة كان مقبول.

ج- دراسة عبد الكريم الدبيسي وزهير الطاهات (2013م) بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية"<sup>1</sup> هدفت الدراسة إلى معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الطلبة، ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية باعتمادها للأخبار والمعلومات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي عن طريق تصميم استبيان لمسح آراء الطلبة وجمع الحقائق والمعلومات ثم تحليلها. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وان تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدرا من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكل الرأي العام، ومنافسة لوسائل الإعلام التقليدية والصحافة الالكترونية في ذلك، وكان بعض معلوماتها ايجابية مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء، والبعض الآخر سلبياً مثل محاولة ربط الأحداث الجارية في الدول المجاورة بالوضع الداخلي، والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الوطنية الرسمية وشبه الرسمية، والتحريض على التظاهر أو الاعتصام أو الإضراب، واستخدام العامل الديني لإثارة سلوك افراد المجتمع، او الدعوى لمقاطعة الأنشطة والفعاليات التي تدعو إليها الحكومة.

د- دراسة احمد السعيد الهجرسي (2013م) بعنوان: "الإعلام الاجتماعي والحراك السياسي للمصريين بالخارج: دراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس المصريين بجامعة

<sup>1</sup> عبدالكريم الدبيسي و زهير الطاهات (2013)، " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية"، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (40)، العدد(1)، عمان، الاردن

بيشة"<sup>1</sup>، حيث سعت الدراسة إلى رصد الدور الذي لعبه الإعلام الاجتماعي في الحراك السياسي لدى المصريين في الخارج، وأدوات التعبير عنه خاصة لدى فئة نوعية تتميز بالوعي الاجتماعي والسياسي ممثلة في أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة في المملكة العربية السعودية، والتعرف على أنماط المشاركة وخصائص هذه المشاركة ودوافعها.

**وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن (83.3%) من عينة الدراسة يمتلكون حساب في احد مواقع التواصل الاجتماعي، وكان الفايسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل عينة الدراسة، وأوضحت الدراسة أن أكثر من نصف العينة (58%) يشاركون بصورة منتظمة في مناقشة الموضوعات السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وأخيراً أوضحت نتائج الدراسة أن أهم الأسباب التي تشجع عينة الدراسة على المشاركة في الحوار السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي كون هذه المواقع تحقق التفاعل مع ما تنتشر من موضوعات عن الحراك السياسي وهذا ما يميزها عن مواقع الإعلام التقليدية.**

هـ - دراسة رندا عمر باعشن (2013م) بعنوان: " الإعلام الالكتروني وأثره في اتجاهات الشباب ومعارفهم وسلوكياتهم"<sup>2</sup>، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم الإعلام الالكتروني وأهم أشكاله التي تتمثل بالصحف والمدونات الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وأثر هذه الأشكال في معارف الشباب واتجاهاتهم وسلوكياتهم. طبقت الدراسة على عينة من الشباب في محافظة عدن (ثاني مدن اليمن أهمية بعد العاصمة صنعاء)، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلام الالكتروني يؤثر في المرتبة الأولى في سلوكيات الشباب، وفي المرتبة الثانية يأتي تأثيره في اتجاهات الشباب، بينما يحتل تأثير الإعلام الالكتروني في معارف الشباب المرتبة الثالثة، وخلصت الدراسة إلى أن متابعة الإعلام الالكتروني تعد السبب الرئيسي الذي

<sup>1</sup> احمد السعيد الهجرسي (2013)، الإعلام الاجتماعي والحراك السياسي للمصريين بالخارج: دراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس المصريين بجامعة بيشة، جامعة بنها، كلية الآداب قسم الاجتماع.

<sup>2</sup> رندا عمر باعشن (2013)، الإعلام الالكتروني وأثره في اتجاهات الشباب ومعارفهم وسلوكياتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عدن، الجمهورية العربية اليمنية.

يدفع الشباب لاستخدام شبكة الانترنت، يليه استخدامه لأسباب تتعلق بالعمل، وان الشباب يفضلون شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من بقية أشكال الإعلام الإلكتروني الأخرى.

و- دراسة مصعب حسام الدين قتلوني (2012م) بعنوان: "دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً<sup>1</sup>: هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي لعبته هذه المواقع في إطلاق شرارة الثورات العربية بشكل عام ومصر بشكل خاص، وناقشت أبرز مظاهر تحول هذه المواقع وبالأخص "الفيسبوك" من الطابع الاجتماعي البحت إلى الطابع السياسي المؤثر، ورصدت كيف تحول نشطاء الإنترنت ممن اعتادوا على قضاء معظم أوقاتهم خلف شاشات الكمبيوتر وفي غرف الشات والدرشة والفيسبوك، إلى موج بشري هادر في الشوارع والطرق والميادين يهتفون بأعلى صوته "الشعب يريد إسقاط النظام". وتناولت الدراسة مفهوم التغيير السياسي وأبرز مراحله ووسائله، وثورة تكنولوجيا المعلومات والانترنت وظهور أدوات جديدة كالصحافة الإلكترونية والإعلام الجديد الذي تندرج تحته مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك دور الفيسبوك في تهيئة الأجواء قبل اندلاع الثورة من خلال نجاح نشطاء الانترنت بتسليط الضوء على قضايا مهمة مثل الفساد والتعذيب في السجون والمعتقلات، وأخيراً الدور المباشر الذي لعبه الفيسبوك وخاصة "صفحة كلنا خالد سعيد" في إطلاق الشرارة الأولى. وخلصت الدراسة إلى أن طفرة التكنولوجيا والتطور السريع لشبكات الانترنت وتقنية المعلومات فرضت نفسها بقوة، وأصبحت للمرة الأولى النواة التي تنطلق منها شرارة الثورة والتغيير.

ي- دراسة زهير عابد (2012) بعنوان: " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي<sup>2</sup>: هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية،

<sup>1</sup> مصعب حسام الدين قتلوني (2012)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين

<sup>2</sup> زهير عابد (2012)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الانسانية، مجلد(26)، عدد(6)، نابلس، فلسطين

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية من الطلبة بلغ قوامها (500) مبحوث، وأوضحت نتائج الدراسة تفوق البريد الالكتروني على باقي مواقع شبكات الاجتماعي من حيث الاستخدام في المرتبة الأولى، ونسبة (88.08%)، يليه في المرتبة الثانية الفيس بوك، ونسبة (79.8%)، وتتراوح مدة استخدامهم لها ما بين الساعة إلى أقل من (3) ساعات، ونسبة (40.4%)، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر لغات التواصل تداولاً لدى طلبة الجامعات الفلسطينية أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هي اللغة العربية بنسبة (66.8%) وأنهم يثقون بها وبالدور الذي تقوم به في تشكيل الرأي العام لديهم بدرجة متوسطة بلغت نسبتها (58%).

## 7- المدخل النظري لدراسة:

### 7 - 1 نظرية الغرس الثقافي

#### 7- 1- 1 نشأة النظرية وتطورها

تصنف نظرية الغرس الثقافي ضمن نظريات الآثار المعتدلة لوسائل الإعلام Moderate effects theories, بحيث لا تضخم في وسائل الإعلام ولا تقلل من هذه القوة، ولكنها تقوم على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وآراء الأفراد من ناحية، وعادت مشاهداتهم من ناحية أخرى، ففي الغرس الثقافي لا يوجد نموذج قبل أو بعد التعرض، ولا نموذج للاستعدادات المسبقة كمتغيرات وسيطة لأن مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم اقلية الشباب الجامعي، كما أنه يشكل دوراً كبيراً في هذه الاستعدادات المسبقة التي تعتبر متغيرات وسيطة بعد ذلك .

### نشأة وتطور نظرية الغرس الثقافي :

يرجع ملفين ديفلير Melvin Deflir بدايات وجذور نظرية الغرس الثقافي إلى مفهوم والتر ليبمان، التي تتكون في أذهان الجماهير من خلال وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت عن أنفسهم أو عن الآخرين، وأحياناً تكون هذه الصورة الذهنية بعيدة عن الواقع، نتيجة

لعدم وجود رقابة على المواد المعروضة في وسائل الإعلام، مما يؤدي إلى غموض في الحقائق وتشويه المعلومات وسوء فهم للواقع، وبنظرة على هذا التصور حاول ديفلير تطوير نظرية الأعراف الثقافية Cultural Norms والتي تشبه إلى حد كبير نظرية الغرس الثقافي<sup>1</sup>.

وفي أواخر الستينيات، شهد المجتمع الأمريكي فترات الإضرابات بسبب مظاهر العنف والجريمة وذلك في أعقاب اغتيال مارتن لوثر كينج وكنيدي، وتزايد الاهتمام بتورط الدولة في حرب فيتنام. وفي عام 1968 تم تشكيل لجنة قومية أمريكية لبحث أسباب العنف والوقاية منه وعلاقة التلفزيون بذلك .

وقام الباحثون بأبحاث عديدة منذ هذه الفترة ركزت معظمها على تأثير مضمون برامج التلفزيون التي تقدم وقت الذروة وفي عطلة آخر الأسبوع على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي، وكان العنف هو الموضوع الرئيسي محل البحث .

وبدأ الباحث الأمريكي جورج جربنر George Gerbner دراساته، وأكد على أن التلفزيون أصبح قوة مهيمنة للكثير ومصدراً رئيسياً لبنظ تصوراتهم عن الواقع الاجتماعي. وبالتالي فإن العلاقة بين التعرض للتلفزيون والأفكار المكتسبة، يكشف عن مدى إبراز أهمية دور التلفزيون في القيم والتصورات المدركة للواقع الاجتماعي، وبذلك أصبح الواقع الإعلامي المدرك من التلفزيون هو ما يعتمد عليه الفرد في علاقاته مع الآخرين، مما يستلزم استخدام مدخل مختلف عن المداخل التي تستخدم في دراسة تأثير تلك الوسائل. ويرجع ذلك في رأي جربنر إلى أن التلفزيون قد أصبح المركز الرئيسي للثقافة الجماهيرية، وأن تأثيره قد أصبح أساسياً في التنشئة الاجتماعية للغالبية العظمى من المشاهدين، بما يعرضه من نماذج مكررة ونمطية للسلوك والأدوار الاجتماعية المختلفة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص187

<sup>2</sup> محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع 2010، ص45.

### 7-1-2 محتوى نظرية الغرس الثقافي

تصنف نظرية الغرس الثقافي ضمن نظريات الآثار المعتدلة لوسائل الإعلام وتقوم أساساً على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وأراء الأفراد من ناحية، وعادات مشاهداتهم من ناحية أخرى، إضافة إلى أن في نظرية الغرس الثقافي لا يوجد نموذج قبل أو بعد التعرض، ولا نموذج الاستعدادات المسبقة كمتغيرات بسيطة<sup>1 2</sup>.

### 7-1-3 فرضيات نظرية الغرس الثقافي

قامت نظرية الغرس الثقافي على جملة من الفرضيات نبينها في ما يلي :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فريدة في الغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى وذلك لسهولة استخدامه والتعرض له خاصة لفئة الشباب الجامعي .

تركز على تحديد مضمون الرسائل الإعلامية، إذ يفترض ان أسئلة المسح المستخدمة في تحديد الغرس الثقافي تعكسه ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات ورسائل للجماعات الكبيرة من الذين يتعرضون لهم على فترات زمنية طويلة، مع التركيز على قياس المشاهدة الكلية .

يركز التحليل في الغرس الثقافي على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه، بحيث تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تحقيق الاتجاهات الثقافية الثابتة، كما تعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتناسكة في المجتمع<sup>2</sup>.

### 7-1-4 تطبيق النظري عن الدراسة

يمكن توظيف نظرية الغرس الثقافي لخدمة أهداف هذا البحث، من خلال توظيف فروض هذه النظرية حتى يمكن فهم اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور الفايسبوك في نشر الوعي السياسي، فالشباب عنصر فعال وحيوي في اتصال في فرضيات هذه النظرية، يمكن من خلال ذلك فهم مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي على الطلبة

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، نظريات الاتصال، دار المسير، للنشر، عمان، 2008، ص72 .

<sup>2</sup> منال هلال مزاهرة، مرجع سابق، ص188.

الجامعيين، نتيجة التعرض الدائم والمستمر للفيسبوك والكشف عن مساهمة هذا الموقع ودوره في غرس الأفكار والمعلومات المختلفة في أوساط الشباب الجامعي .

### 8- منهج الدراسة :

- يعرف المنهج بأنه: تلك الطريقة التي يستعملها الباحث من أجل الوصول لنتيجة المرغوب فيها.<sup>11</sup>

- ويعرف المنهج المسحي: إستقساء ينصب على ظاهرة من ظواهر كما هي قائمة في الحاضر بهدف تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها أو بين ظواهر أخرى.<sup>2</sup>

ونظرا لطبيعة الدراسة، بم الاعتماد بشكل أساسي في دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور الفيسبوك في نشر الوعي السياسي على المنهج الوصفي المسحي، بحيث تهدف البحوث الوصفية إلى دراسة ووصف خصائص وأبعاد ظاهرة معينة، ويتم من خلالها تجميع البيانات اللازمة عن الظاهرة، وتنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول لنتائج يمكن تعميمها . إن المنهج الوصفي يساعدنا في دراستنا من خلال إسهامه في تقديم المعلومات حول ظاهرة الوعي السياسي وتشخيصه ودراسة الظروف المحيطة به، وكذلك تقديم وتفسير اتجاهات الشباب الجامعي، والدور الذي يقوم به الفيسبوك اتجاه هذا الوعي، ومن ثم الوصول إلى استنتاجاته .

### 09- أدوات جمع البيانات

إن الهدف الأساسي للبحث العلمي هو الإجابة عن مجموع من التساؤلات المطروحة من مشكلة البحث، كما ان نجاح هذا البحث مرتبط بمدى فعالية الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات، فهذه الأدوات هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين .

<sup>1</sup> اسماعيل شعباني، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، المعهد الوطني للتجارة، الجزائر، 2005، ص93

<sup>2</sup> اسماعيل شعباني، نفس المرجع، ص96.

وقد إستخدمنا في دراستنا أداة الاستبيان.

يعد الاستبيان من الأدوات الأكثر استخداما في البحوث العلمية وهو وسيلة فعالة لجمع المعلومات عن ظاهرة أو موقف معين أو مشكلة معينة، ويشكل نموذج جاهز يحتوي على مجموعة من الأسئلة المحددة باتفاق، كما يلعب دورا مهما في تزويد الباحث بمعلومات واضحة و واقعية وكذلك في مرحلة التحليل واستخلاص النتائج<sup>1</sup>.

ويعرف الاستبيان بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى الباحث إليها، وذلك في ضوء موضوع للبحث والمشكلة التي اختارها<sup>2</sup>.

ويحتاج الاستبيان لكثير من الجهد والوقت ليتم تصميمه بصورة تمكن من الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية، وللحصول عليها في صورتهم النهائية يتم العمل عبر عدة مراحل:

1- حصر المتغيرات الرئيسية والجوانب العامة في موضوع البحث، بعد تحديد دقيق للإشكالية وضبط تساؤلات البحث وأهدافه التي تترجم مؤشرات إلى جملة من التساؤلات يتضمنها الاستبيان .

2- اختبار الاستبيان من حيث الصيغة اللغوية.

3- اختبار أسلوب توزيع واسترجاع الاستبيان .

### بناء واختيار الاستبيان

لقد قمنا بتصميم استمارة إستبيان إنطلاقا من رؤيتنا الشخصية، إضافة للاعتماد على ما توفر من دراسات سابقة، وراعينا عند وضع أسئلتها موافقتها لغرض الدراسة وأهدافها ،كما حاولنا قدر المستطاع أن تكون أسئلة هذه الاستبيان واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ،بحيث تحقق قدر من التوازن في تغطية التساؤلات

<sup>1</sup> احمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص202.

<sup>2</sup> حسين جواد الجبوري، مرجع سابق، ص180.

وقد تضمنت الاستمارة في صورتها الأولية 23 سؤال، ليتم عرضها على الأستاذ المشرف، بهدف معرفة مدى وضوح الأسئلة ودقتها وشموليتها للموضوع، وأيضاً قابلية هذه الأسئلة للاستجابة من طرف المبحوثين حسب التسلسل والبناء الذي وضعت عليه .

وقد كان هذا الاستبيان مقسم على ثلاث محاور كالآتي :

المحور الأول مدى تعرض الشباب الجامعي لموقع فيسبوك .

المحور الثاني إتجاهات الشباب الجامعي نحو موقع الفايسبوك

المحور الثالث: اتجاهات الشباب الجامعي نحو مساهمة موقع الفايسبوك في نشر الوعي

السياسي .

#### 10- مجالات الدراسة

تعتبر مجالات الدراسة خطو مهمة وأساسية في البناء المنهجي لأي دراسة. ذلك أنها تساعد على تحقيق المعارف النظرية في الميدان، وتتمثل مجالات دراستنا في ثلاث حدود أساسية هي :

أ - المجال المكاني: ويتمثل في جامعة حمة لخضر بالوادي بمختلف كلياتها والتي تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة .

ب - المجال البشري: يتمثل في الشباب الجامعي بجامعة حمة لخضر الذين يستخدمون موقع فيسبوك من كلى الجنسين وفئات عمرية متباينة وكذا تخص تخصصات مختلفة .

ج - المجال الزمني: إمتدة المجال الزمني لهذه الدراسة ما بين فيفري 2019 وجوان 2019، حيث تم إنجاز الجانب المنهجي أولاً ثم الجانب النظري ثم الإنتقال إلى الجانب الميداني التي تم إعداد إستمارة الاستبيان مع تحكيمها منذ شهر، لتأتي بعدها توزيع الاستمارات على المبحوثين وأخيرا معالجة البيانات وتحليلها واستخلاص نتائج الدراسة.

## 11- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

نظرا لصعوبة حصر مجتمع البحث الذي يتميز بشساعته وتنوعه، فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على اسلوب المسح بالعينة القصدية بدلا عن المسح الشامل، لعدة اسباب اهمها:

- توفير الجهود المبذولة والتكاليف المادية
- استثمار الوقت اللازم عند استخدامنا للعينة الممثلة تمثيلا حقيقيا للمجتمع الاصلي.
- امكانية الحصول على معلومات وبيانات دقيقة في حالة استخدام العينات بطريقة علمية وصادقة .

- سرعة الحصول على نتائج جيدة في حالة تجانس افراد مجتمع البحث<sup>1</sup>

وتعرف العينة بانها نموذج يشتمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج او الجزء يعني الباحث عن دراسته كل وحدات مفردات المجتمع الاصلي خاصة في حالة الصعوبة او استحالة دراسة كل الوحدات، وعادة ما يتم اختيار العينة وفق اسس واساليب علمية متعارف عليها<sup>2</sup> وعملا بذلك فقد تم الاعتماد على العينة القصدية او العمدية حيث يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على اساس حر من الباحث وحسب طبيعة بحثه، حيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة المطلوبة .

وتعرف العينة القصدية على انها العينة التي يقوم فيها الباحث باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على اساس توفر صفات محددة في مفردات العينة، تكون هذه الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث<sup>2</sup>.

كما ان الباحث يختار افراد العينة قصد اعتقاد منه بانها تمثل مجتمع دراسته، اذ يكون حجم المفردات المختارة متناسبا مع العدد الكلي الذي يكون له نفس الصفات في المجتمع الكلي .

<sup>1</sup> حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، ط1، دار صفا، عمان، 2012، ص120 .

<sup>2</sup> محمد عبد العزيز الجبران، البحوث الاعلامية، ط2، مكتبة الفهد الوطنية، الرياض، 2004، ص90 .

**تحديد حجم العينة :**

قمنا باختيار 100 مفردة من المجتمع الكلي للشباب الجامعي بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، من مختلف التخصصات، وتنوع في الجنس بين ذكر واثنى، مع تفاوت الفئات العمرية.

## الفصل الثاني

# اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور الفايسبوك في نشر الوعي السياسي

1- الفايسبوك

2- الوعي السياسي

3- الاتجاهات

## 1- الفايس بوك

### 1-1 موقع الفيس بوك:

بالانجليزية Facebook موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية.<sup>1</sup>

### 1-2. مؤسس الفيس بوك:

مارك زوكربيرج قام بتأسيس الفيس بوك 2003/10/28 بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز اللذان تخصصا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد، كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليغ وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 فأكثر.<sup>2</sup>

### 1-3. سمات الفيس بوك:

- Wall أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء، إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- Pakes أو النكرة التي تتيح للمستخدمين إرسال " نكرة " افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض (وهي عبارة عن اشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به).
- Photos أو الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.

<sup>1</sup> صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، (ط:1، القاهرة، مؤسسة طيبة، 2012م)، ص 206

<sup>2</sup> عامر فتحي حسن، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ، (ط:1، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، 2011م)، ص 203-204

- Status أو الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- News feed أو التغذية الإخبارية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.
- Gifts أو الهدايا التي تتيح للمستخدمين هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية، تتكلف الهدايا 1 دولار لكل هدية ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها Market place أو السوق الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية.<sup>1</sup>

#### 1-4. دور الفيس بوك:

- يمثل فضاء لإشهار الممارسات الاجتماعية الحميمة والجمعية.
- يوسع الظهور العام للأفراد وإشهار الأفكار والسلوكيات والهويات الفردية.
- يعد فضاء يحتضن نشاطات تواصلية فردية وجماعية لا تتصل بالضرورة بالحجاج الفكري والنقاش، فالفايسبوك يعيد تشكيل المعايير التي تنظم نفاذ الأفراد إلى المجال العمومي وإشهار عواملهم الخاص (ممارسات وآراء).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مرجع سابق، ص 214-215-216-217

<sup>2</sup> نادية بن ورقلة، شبكة التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، رسالة ماجستير، جامعة الجلفة، دت، ص 5 .

## 1-5. العلاقة بين الفيسبوك والمعرفة السياسية

وجدت دراسة جديدة أن متصفح الإنترنت الذين يقرؤون فقط مقتطفات من الأخبار الخاصة بهم على فيسوك، غالبا ما يبالغون في تقدير مستوى معرفتهم بالمضمون، ويظنون أنهم يعرفون أكثر مما يعرفونه بالفعل.

وبالنظر إلى أن حوالي نصف مستخدمي الإنترنت يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لتصفح الأخبار مصدرا حيويا للمعلومات السياسية، وجد الباحثون أن المتصفحين عادة يطلعون على معاينة الخبر فقط أو جزء صغير من موجز الأخبار.

كما وجدوا أنه رغم أن هذا التصفح السريع يضيف للمتصفحين معلومات أساسية، فإنه يتسبب كذلك في آثار جانبية مثل الثقة الزائدة بالمعرفة والمعلومات التي حصلوا عليها.

فمن خلال إلقاء نظرة سريعة على معاينة المقالة الموجزة، بدلاً من قراءة النص الكامل، يبالغ كثير من المستخدمين في تقدير فهمهم للموضوع، وهذا ينطبق بشكل خاص على أولئك الذين تتطلق آراؤهم الحاسمة من عاطفة قوية، بحسب الدراسة التي نشرت في جرنال البحوث والسياسة الأمريكي.

وكتب الباحثون في كلية يورك في بنسلفانيا "نظرا لأن لدى معظم مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ارتباطا عابرا بالأخبار المنشورة، فإن التعرض للمعلومات السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي قد يخلق ببساطة وهم التعلم السياسي".

ويقول الباحثون إن هؤلاء المعلقين المتسرعين يكونون مدفوعين بالحاجة الماسة للتأثير، وفي أغلب الأحوال يميل الأفراد الذين لديهم حاجة ماسة للتأثير إلى أن يكونوا الأكثر وثوقا بصحة مواقفهم.

ويضيف الباحثون أن المعلقين غالبا ما يتبنون آراء حاسمة وثابتة، كما يتبنون أيضا مواقف أحزابهم السياسية حتى عندما تتعارض مع قيمهم وأفكارهم، ويميلون كذلك لتطبيق المعايير المزدوجة عند تقييم الحزب المعارض.

## 2- الوعي السياسي

### المبحث الأول: الوعي السياسي

#### 2-1 نشأة الوعي السياسي:

تعد نشأة الوعي السياسي عند الإنسان أثناء عملية الإنتاج الاجتماعي، ولهذا فهو ثمرة من ثمار التطور الاجتماعي، حيث يرتبط النشوء السياسي بشكل عام عند الإنسان بظهور اللغة، هذه الأخيرة التي أثرت تأثيراً بالغاً في تكوين الوعي وتطوره، وكانت الحضارات الإنسانية باختلافها تجليات واضحة على إبراز الوعي السياسي لدى الشعوب فالرومان كانت لهم إسهامات كبيرة في معرفة الفرد لحقوقه السياسية والقانونية، والدور الجلي على تحليل الأحداث السياسية، أما اليونانيون فيرجع لهم الفضل في نشر الكثير من المفاهيم السياسية التي أصبحت بمثابة قواعد فكرية، أرست فيما بعد للانطلاق الديمقراطي خاصة في أوروبا، ويعتبر عصر النهضة من الظروف المساهمة على نمو الوعي لدى الفرد التي هدفت إلى إحداث التغيير والابتكار، ليس هذا فقط بل كان المفكرين الذين ظهروا في تلك الفترة التأثير الواضح على الأفكار السياسية على غرار ميكيافيلي صاحب كتاب الأمير، والذي أرجع سبب التخلف في إيطاليا وعدم استقرارها إلى وجود السلطة الدينية المطلقة.

من ذلك تجد في الشرق استقراراً سياسياً، وهذا نتيجة لظهور الإسلام وقيام الحضارة وعلى العكس الإسلامية.<sup>1</sup>

#### محتوى الوعي السياسي:

يعتبر الوعي السياسي المرتكز الأساسي للوعي بكل أنواعه، ذلك أن الوعي السياسي يرسخ الشعور بالانتماء للوطن، فهو ليس مجرد ترديد الشعارات، وإنما هو إدراك المعضلة التنموية التي يظل البعد السياسي من أقوى أبعادها، وعلى ذلك فمن الضروري التعرف على محتوى هذا الوعي السياسي للمجتمع. ونذكر فيما يلي بعضاً من أهم مكونات تلك المحتوى، وهي كما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> زيرفان سليمان البرواري: الوعي السياسي وتطبيقاتها الحلة الكردستانية ثمنونجا (، ط1، دھوك (العراق)، مطبعة خلي،

2006، ص ص 14-17

<sup>2</sup> شيرين حربي جميل الضني: دور التنظيمات الصينية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع

غزة رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة (فلسطين)، 2010، ص 77

## 2- 1 الهوية:

تعتبر قضية الهوية أحد العوامل الأساسية المكونة للمجتمع السياسي، كما أنها تعتبر من أبرز القضايا المرتبطة بقياس الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع، حيث أنها تساعد على فهم الكيفية التي يتكون بها إدراك الأفراد والجماعات أنفسهم، سواء ارتبط هذا الإدراك بجماعة عرقية أو دينية أو قبيلة أو إقليم أو دولة أو أمة ما، تعتبر الهوية السياسية أو الانتماء الوطني من أهم المعتقدات السياسية التي تساعد الفرد على إدراك ذاته، فهي تعني الشعور بالاندماج مع الدولة بما يضيفي شرعية على أنشطتها، | ويحرك الشعور بالولاء والدعم بما يسمح ببقاء النظام واستمراره، وتخطى المشكلات المصاحبة للتغيير الاجتماعي، والهوية كقيمة أصبحت قضية تشترك في تحديد مفهومها كل القيم الكبرى من الإنسانية حتى القومية والوطنية والعقل والفكر واللغة والتاريخ والدين..الخ، و بها يكتمل المفهوم للأمة والشعب والوطن.

فالهوية الوطنية هي التي تركز على الحدود السياسية للدولة، وتبني هذه الهوية على الانتماء والولاء والمواطنة في الدولة، أما الهوية العربية فهي التي تركز على التماثل في الحضارة واللغة والثقافة، ومن ثم تحقيق الوحدة العربية، في حين أن الهوية الإسلامية ذات الأساس الإسلامي والحضارة الإسلامية بناها العرب في الأساس، ومن ثم فهي تركز على العقيدة أكثر من الوطنية أو القومية

أما الهوية العالمية، فإنه في ظل ظروف التحول نحو العالمية في كافة مناحي الحياة تزداد المؤثرات الخارجية على القيم السياسية لكافة المواطنين ومن ثم الشباب.<sup>1</sup>

## 2- 2 المواطنة:

علي المواطنة بمفهومها الواسع والوصفي الصلة أو الرابطة القانونية بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، وتحدد هذه العلاقة عادة حقوق الفرد في الدولة وواجباته تجاهها، وهي بهذا المعنى وضع قانون للفرد في الدولة تترتب عليه حقوق يتمتع بها الفرد كمواطن، وواجبات يتحمل مسؤوليتها تجاه الدولة.

أما المواطنة بمفهومها الضيق فتتجاوز هذا التحديد الوصفي إلى حد أدنى من الحقوق والواجبات التي يرتبط مفهوم المواطنة الديمقراطية بها.

<sup>1</sup> شيرين حربي جميل الضائي: مرجع سبق ذكره، ص ص 78-79.

كما تعبر المواطنة على الانتماء إلى أرض تحدّها حدود سياسية، ويعيش عليها مجتمع سياسي معين.

## 2-3- المشاركة السياسية

تعد المشاركة، عندما تكون متاحة للسكان من العمليات المؤثرة في تشكيل وعيهم وتطوير اتجاهاتهم الفردية والاجتماعية، وتنمية إيديولوجياتهم، وفي حالة ضيق مجالات المشاركة، فإن التفاعل والحوار بين البشر يكون محدودا فيكون وعيهم وبالتالي محدود ومنقسم ومشتا.<sup>1</sup> والمشاركة السياسية باعتبارها شكل من أشكال المشاركة، تشير إلى مشاركة أغلب المواطنين على الأقل بوعي وإيجابية في صياغة السياسات والقرارات، اختيار الحكام وأعضاء المؤسسات التمثيلية على الصعيدين المركزي والمحلي. كما تفيد الأدبيات السياسية بتدرج مستويات المشاركة، بدءا من مزاوله حق التصويت مروراً بالمشاركة في المناقشات السياسية، وتقديم الشكاوى والاقتراحات، واكتساب عضوية التنظيمات الحزبية والجماعية والترشيح للمناصب العامة، وانتهاء بالوجود الفعلي في بنية السلطة. ولضمان تحقيق مشاركة سياسية فعالة تتطلب شروط أساسية منها، وجود النظام السياسي المزمّن بالمشاركة السياسية وبحقوق الإنسان وحرية، وجود دستور الذي يضمن المشاركة ويحميها، وجود المؤسسات المؤهلة لتنظيم المشاركة، وعليه فالوعي السياسي على علاقة بهذه المشاركة السياسية إذ تعتبر هذه الأخيرة أحد ملامح الوعي السياسي.

## 2-4- التعددية السياسية:

التعددية السياسية مفهوم يشير إلى وجود تنوع في الأطر الإيديولوجية المؤسسية والممارسات الاجتماعية، وفي هذا الإطار تولى النظرية التعددية اهتماما مميزا بالأحزاب والتنظيمات السياسية وجماعات المصالح عملية تداول السلطة عبر وجود أكثر من تصور واتجاه بشأن مسار المجتمع وأهدافه، وغالبا ما يتم التعبير عن هذه الظاهرة من خلال انتشار أكثر من حزب أو قوة سياسية واحدة.

ويعرف أحد كبار المفكرين السياسيين الأمريكيين روبرت داهل "التعددية بأنها: نظام سياسي تتمحور فيه جماعات متعددة أو عدة مراكز قوى بدلا من وجود مراكز قوى متفرد بالسلطة، ولا يمكن أي منها السلطة المطلقة ولا يمكن له أن يكون صاحب سيادة مطلقة.

<sup>1</sup> شيرين حربي جميل الضاق، مرجع سبق ذكره، ص 80.

وبذلك يتأكد أن التعددية السياسية هي أحد ملامح الوعي السياسي والمظاهر الدالة عليه، فغياب التعددية يعني غياب الوعي السياسي، ووجودها دليل على وعي المجتمع سياسياً.<sup>1</sup>

## 2-5 تداول السلطة

لا معنى للتعددية السياسية إلا إذا كانت الآليات المعتمدة في تسيير المجتمع كله، وكذلك مختلف المؤسسات والتنظيمات، تتيح للاتجاه السياسي الذي يحظى بتأييد الأغلبية أن يتولى السلطة لينفذ البرنامج الذي كان يدعو إليه، وتداول السلطة بين جماعات مختلفة يجري في كل المجتمعات بصورة أو بأخرى. حتى في حالة انفراد حزب واحد بالحكم، كثيراً ما تتصارع داخله جماعات متعددة تعمل كل منها على الاستحواذ على السلطة، والميزة الكبرى للديمقراطية في توفير آليات الشرعية لتداول السلطة بعيداً عن الانقلابات والتصفيات، فالانتخابات هي الوسيلة لتحقيق تداول السلطة كنظام فرعي من النظم المكونة للديمقراطية. لذا يعتبر تداول السلطة في أي مجتمع مقياساً هاماً على مدى وعي المجتمع سياسياً، كما أن غياب تداول السلطة يدل على غياب الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع.

## 2 - 6 - التسامح السياسي

تنص فكرة التسامح على أن كل عنصر في المجتمع يجب أن يحترم آراء ومشاعر ومعتقدات وتقاليده الآخرين، من منطلق التفهم والاستعداد للاعتراف بالخطأ وتصحيح المسار والاستفادة من هذه الآراء بعد فحصها والاعتراف بها دون التخلي عن الذات وخصوصياتها ويعرف هيرسون HERSON وهو فير HOFSTETTER، التسامح السياسي بأنه استعداد المرء التحمل آراء الآخرين وممارساتهم كأحد أساسيات العقيدة الديمقراطية. كما أن التسامح يرفض فكرة التعصيب للحقيقة الواحدة واحتكارها، كما يتعارض مع كل أشكال الغطرسة والتوقع الرفض للآخرين، ويحارب كل التجاوزات التي تتيح ميولاً استبدادية تعلن عن نفسها في كل مجتمع.

وذلك يتضح أن التركيز على عنصر الاختلاف هو بمثابة حجر زاوية في مفهوم التسامح وتعدد الآراء، وإعطاء الحق لكافة الأفراد بالمجتمع لأنها تعبر على نفسها وآرائها وتوجهاتها

<sup>1</sup> شيرين حربي جميل الضني، مرجع سبق ذكره ص ص 81-82.

دون قيود طالما لا تشكل تهديدا لنظام المجتمع، وهذا فإن التسامح السياسي يعتبر أحد أهم الملامح الدالة على وعي أفراد المجتمع.<sup>1</sup>

### 3- أهمية الوعي السياسي: تكمن أهمية الوعي السياسي فيما يلي:

- إن الوعي السياسي العلمي يعمل على تحليل الأحداث بصورة موضوعية وعلمية بعيدة عن العواطف وتأثيرات البيئة، حيث يساعد الوعي السياسي للمحيط الذي يعيش فيه الإنسان على تحليل الأمور السياسية من زوايا متعددة، بحيث يعطى الواقع مشهدا علميا وأكاديميا يخدم الدارسين في هذا المجال، وأهمية الوعي السياسي هو إعادة ترتيب وصياغة الأفكار، والمعتقدات التي سادت في حياة الشعوب في البلدان المختلفة خلال العقود الماضية، وما تزال عن طريق نشر المعرفة وثقافة الحوار وقبول الآخر.<sup>2</sup>

- إن الوعي السياسي يساعد في القضاء على الاستبداد السياسي الذي يعد من أهم المشاكل، وأخطر الأزمات إذ يعد هذا الاستبداد السبب الرئيسي وراء التخلف في العديد من المجالات الأخرى الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية.. الخ، وأن أفضل طريقة للتخلص من الاستبداد والقمع هو معرفة الشعب لما له، وما

عليه، أي لحقوقه وواجباته، وأن الشعوب المتقدمة قد تغيرت وتطورت نتيجة لتمر الوعي السياسي لديهم، إذ تحولت الدول الأكثر عداوة إلى حلفاء في مسائل الحرية والديمقراطية وغيرها من المسائل المتعلقة بحريات الأفراد والجماعات.<sup>3</sup>

- قضية النهضة الحضارية: فالوعي هنا يساعد على النهضة الحضارية من خلال معرفة الأفراد بالظروف والتطورات، ودور التكنولوجيا الحديثة في مجال التزويد بالمعلومات، كل هذا يكون بمثابة سبيل إلى الوعي السياسي باتجاه تطور المجتمع ونهضته.

وأن النهضة الحضارية والفكرية لا يمكن تحقيقها دون الربط بين الوعي التاريخي، والوعي بالأمور التي يمر بها الأفراد، لأن بناء الوعي السياسي لا يمكن أن يتحقق في مرحلة، وإنما يتطلب ذلك عدة مراحل لا بد من توفيرها في سبيل النهوض بالواقع السياسي للمجتمع.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> شبيرين حربي جميل الضلي: مرجع سبق ذكره، ص 84

<sup>2</sup> نعيم إبراهيم الظاهر: مدخل إلى القوم السياسية، ط1، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2015، ص 181.

<sup>3</sup> عبد الله بن علي الفردية الوعي السياسي في الإسلام، ط1، الرياض السعودية، دار طريق النشر، 2010، ص 29-28.

<sup>4</sup> زيرفان سليمان البرواري: الوعي السياسي وتطبيقاتها الحلة الكردستانية نموذجا (، مرجع سبق ذكره، ص 27-26.

- عن طريق الوعي السياسي يحدد دور الدولة ومؤسساتها في التعامل مع القضايا الحيوية التي تحدث داخل المجتمع، وأن الوعي السياسي الموجود لدى الأفراد غالباً ما يقيد حركة الدولة، ولا يسمح لها بأن تعمل بشكل مطلق في الساحة الداخلية، وحتى على المستوى الدولي.

- يعزز الوعي السياسي الديمقراطية في نظرة الفرد ورؤيته لقضايا وطنه وأمتة، وكذلك رؤيته للظروف التي تؤثر في المجتمع بصورة تحليلية واعية، فالوعي السياسي بالنسبة للمجتمعات بمثابة الأساس التطبيقي والفعلي للديمقراطية.

- يمنح الوعي السياسي الشعوب القدرة على فهم الواقع السياسي، وإدراك المقاصد السياسية من كل التحركات التي تطرأ على الساحة السياسية، فالوعي السياسي بقضايا الأمة العربية يمثل أساسات العمل الوحدوي فيتوحد شعور ووجدان تلك الشعوب، لمناصرة قضايا ذات اهتمام مشترك كالوحدة العربية والقضية الفلسطينية.<sup>1</sup>

- كذلك يرفع الوعي السياسي من فترة الأفراد على التحليل الموضوعي والعلمي للأحداث السياسية، ويحصلها من اكتساب وعي زائف تحكمه الطائفية والعنصرية (ق)، ويساعد على استقرار المجتمع، فهو من الركائز الأساسية لبناء الأمة والنهوض بها.<sup>2</sup>

- ولغياب الوعي السياسي آثار سلبية على بناء المجتمع سياسياً وديمقراطياً، فغيابه يفقد الرؤية الواضحة للنضوج المجتمع سياسياً وثقافياً، ويجعل قيم الحياة تنهار وتفقد توازنها وبريقها من فضاء المجتمع، وإن أي تراجع أو ضمور في مسيرة بناء الوعي السياسي يعطل دور المجتمع، وفي ظل غياب الوعي لا يمكن لأي شعب أو مجتمع التعرف على واقعه ورصد مواطن القوة والضعف والعوامل المؤثرة فيه، وبذلك من الصعوبة جداً التكهّن بتداعيات الظروف السياسية التي تحيط بالمجتمع، وذلك بسبب عدم فهم أسلوب اللغة السياسية المثالية التي يستقرئ بها العالم المتحضر لأحداثه السياسية.

- إن قوة الوعي السياسي للمجتمع هي قوة لسياسة الدولة واستقرارها السياسي وقوة لبنائها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي وبالتالي توحد أفراد المجتمع مع مؤسسات الدولة في تحقيق

<sup>1</sup> محمد عبد الله محمد الحورث: الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط عمان، الأردن، مارس 2012، ص 49.

<sup>2</sup> بحلوي عبد الحق نشرات قناة الجزيرة الاخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، (رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر 2010-2011، ص 59).

الأهداف، وتلاشي المشاكل الاجتماعية وعلم هدر الأموال في الإصلاح والبناء الاجتماعي، والإقلال من الخسائر المادية والتكاليف المتنوعة التي تخصصها الدولة لمعالجة المشاكل الاجتماعية مما يرفع نسبة النفقات العامة في جانب يبطئ مسيرة التقدم والتطور في البناء، ففي تطور الوعي السياسي لأبناء المجتمع يتم تجنب المظاهر الهدامة ويتم التقرب من المظاهر البناءة فيتم تخصيص النفقات العامة لنفقات حقيقية إنتاجية.<sup>1</sup>

#### 4- خصائص الوعي السياسي:

- الوعي السياسي خصائص وميزات نجملها فيما يلي:
- الوعي السياسي إدراك قائم على الإحساس بالمجتمع.
- يهتم الوعي السياسي بمعرفة المشكلات والأسباب والآثار المترتبة عليها.
- يتكون الوعي السياسي ويتبلور أثناء مراحل نمو الفرد ومسيرة حياته.
- الوعي السياسي هو خطوة مهمة في تكوين الاتجاهات السياسية والسلوك السياسي.
- يتوقف الوعي السياسي للفرد على ثقافته السياسية، حيث يتكون نتيجة ما يتوافر للفرد من معرفة وفهم للأمور
- ينمو ويتطور هذا الوعي خلال سنين عمر الفرد المختلفة ليصبح محصلة للمؤثرات الثقافية التي يتعرض لها الفرد.
- يعتمد الوعي السياسي على الإدراك بصفة أساسية، حيث أن الإدراك عملية عقلية يقوم الفرد من خلالها بعملية انتقاء الفرد للمعلومات وتنظيمها وتفسيرها.
- يتلزم المكون المعرفي والمكون الوجداني في الوعي السياسي، حيث أن الوعي ينبع من الوجدان ومشبع بالمعرفة.<sup>2</sup>

#### 5- أنماط الوعي السياسي:

يرى أولدولف LDOLVE أنه مادام المجتمع يتصف بالتباين والتنوع، ومادام الوعي السياسي لا يوجد من فراغ، وإنما ينشأ من خلال الممارسة الواقعية الحياة الاجتماعية، فإن الوعي السياسي لابد أن يتصف بالتنوع أيضاً، ومنه يرى أنه يمكن أن نجد تنوعاً في أنماط الوعي السياسي منها:

<sup>1</sup> إحسان محمد الحسن علم الاجتماع السياسي، د ط عمان، الأردن، دار واقل للنشر، 2005، ص 151.

<sup>2</sup> عبد الله بن علي الفردي: مرجع سبق ذكره، ص ص 67-68.

### 5-1 الوعي الفردي والوعي الجماهيري:

الوعي الفردي: هو العالم الروحي للفرد، يتحدد بالخصائص التربوية في وعي الإنسان مثل المشاعر والعواطف، الأفكار والعادات الشخصية.<sup>1</sup> كما لا يمكن عزله عن الوعي الجماعي الذي يوجه سلوك الأفراد والذي تزداد معه شدة أو ضعف ذلك الوعي الفردي.<sup>2</sup>

"الوعي الجماهيري: هو الذي يعبر عن ذكر الجماهير، ويشكل في إطار الممارسة العلمية، ويرتبط بالواقع القائم، وموجود على شكل أنكار وتوجيهات، مشاعر ورغبات تتميز بها مجموعة من الناس ويعبر عن المصلحة المشتركة لها."<sup>3</sup>

### 5-2 - الوعي الاعتيادي والوعي النظري:

الوعي الاعتيادي: يعد الوعي الاعتيادي أحد أنماط الوعي السياسي الذي يتشكل لدى الناس، من خلال ممارساتهم لنشاطاتهم اليومية، وكذا حالتهم الطبيعية في الواقع الاجتماعي والسياسي المميز لمكان عيشهم، ويشمل هذا الوعي على المعايير والتطورات التي تكونت لدى الناس في حياتهم اليومية وعن أوضاعهم وأدوارهم في المجتمع والعالم المحيط بهم، سواء كانت تصورات واقعية حقيقية أو تصورات سائجة، وتتفق تلك التصورات عن الظروف المباشرة لحياة الناس وأخرى عن الواقع المحيط بهم.

الوعي النظري: فغالبا ما يرتبط بالنخب لأنه يعني محاولات تحديد القوانين والقواعد التي تحكم الواقع المعاش وكذا تحديد الكيفيات التي يتم بها التغيير، أو تحقيق الثبات الجماعة ما، وتساهم النخب العالمية في صياغة هذا الوعي النظري ليشكل منظومة معرفية تخص الجماعة التي ينتمون إليها.<sup>4</sup>

### 6- مستويات الوعي السياسي:

#### 6-1 المستوى النظري:

ويقصد به مستوى الأفكار والإيديولوجيات كالتالي يحتويها موضوع الوعي من ثقافة ومعايير وعواطف، ويمر هذا المستوى بمراحل ثلاثة هي:<sup>5</sup>

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 69.

<sup>2</sup> يحاوي عبد الحق مرجع سبق ذكره، ص 62.

<sup>3</sup> عبد الله بن علي الفردي: مرجع سابق، ص 31.

<sup>4</sup> يحاوي عبد الحق: مرجع سابق، ص 63.

<sup>5</sup> يحاوي عبد الحق: مرجع سابق، ص 64.

أ- مرحلة المعرفة والإدراك: وهي المرحلة التي أطلق عليها هيجل مرحلة الاستكشاف ويكون الفرد فيها على مستوى الإدراك المباشر، كما تعتبر هذه المرحلة استعداد الوعي لتقبل الأفكار ثم حصرها وانتقائها.

ب- مرحلة الاهتمام السياسي: أي الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ذلك الارتباط الذي يخالف الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها، وبلوغها أهدافها، وعناصر الاهتمام تتمحور حول أربع مستويات:

الأول: الانفعال مع الجماعة الثاني: الانتقال مع الجماعة الثالث: التوحد مع الجماعة، والرابع: تعقل الجماعة.

ج- مرحلة الانضمام السياسي: حيث يحتاج الوعي إلى مؤسسة التكوينه فكريا، قد تكون مؤسسة تربوية أو سياسية أو دينية، والانضمام إلى هذه المؤسسات قد يوجه رعى الأفراد أحيانا إلى أغراض تخدم السلطة أو المؤسسة التي ينتمي إليها الفرد.

## 6-2 مستوى الممارسات:

وهي مرحلة يصبح فيها وعي الفرد قادرا على المشاركة السياسية بدرجاتها المختلفة أو بعضها مما يتناسب مع دورها في النظام السياسي داخل المجتمع أو العزوف عنها، أو القيام بحركات سياسية تبين حقيقة رفضه اتجاه الموافقة في حال تجاهل السلطة، وتعتبر الحركات السياسية والطلابية من أهم مظاهر الوعي السياسي، والتي تؤدي أحيانا إلى موافقة السلطة على مطالب ورغبات الطلبة، وإذا كان الوعي السياسي عاملا مساعدا على الممارسة السياسية فإن دوره لا يتأتى إلا بتوفر مجموعة من الشروط هي:

الشعور بالاقترار السياسي، إذ هو حالة ذهنية يشعر فيها الفرد بأنه يمتلك القدرة على فهم مواطن الصواب في النظام الاجتماعي العام، فيؤازرها ويسعى إلى تثبيتها وتمييزها وفهم مواطن الخلل، فيسعى إلى التنديد بها وكشف عواقبه السلبية على الفرد والجماعة ثم يبدي رأيه الصائب دون خوف من أوم أو أعقاب.

الاستعداد للمشاركة السياسية: يعني توجب وعي الفرد بأن ممارسة الحرية السياسية ممارسة فعلية، تقتضي بمد يده إلى غيره من أفراد المجتمع السياسي بغية المشاركة في صياغة

السياسيات والقرارات واختيار الحكام وأعضاء المجالس النيابية على الصعيدين المحلي والمركزي.<sup>1</sup>

التسامح الفكري المتبادل: وهو أن يكون النظام السياسي من بحيث يسمح لكافة التوجهات السياسية بأن تعبر عن نفسها من خلال قنوات مشروعة على المستويين الرسمي والشعبي. توافر روح المبادرة، فينبغي على كل فرد في المجتمع أن يشعر شعورا ايجابيا تجاه الدولة التي تحكمه، بحيث لا ينتظر قضاء الأمور من الأعلى إلى الأسفل، فتكون نظرته إلى الدولة نظرة أبوية ينتظر منها أن تتكفل به.

احترام المبادئ قبل الأشخاص: إذ لا بد من توافر القناعة بأن السلطة السياسية مودعة في المؤسسات فهي مستقرها ومستودعها، وأن هذه المؤسسات تقوم على فلسفة سياسية تعبر عن الضمير السياسي للجماعة، وبالتالي فإن الشخص الحاكم ليس بالإنسان المقص أو المنزه عن الخطأ بل هو شخص يمكن أن يحض بالاحترام أو علمه بقدر وفائه من علمه للمبادئ التي كلف بالمحافظة عليها

الثقة المتبادلة: بين الحاكم والمحكوم من جهة وبين المؤسسات السياسية والدستورية الحاكمة وبعضها البعض من جهة أخرى.<sup>2</sup>

## 7- مصادر تكوين الوعي السياسي:

إن الوعي هو محصلة عمليات ذهنية وشعورية معقدة، فالتفكير وحده لا يتفرد بتشكيل الوعي، فهناك الحدس والخيال والأحاسيس والمشاعر والإرادة والضمير، وهناك المبادئ والقيم ومركزات الفطرة وحوادث الحياة والنظم الاجتماعية، والظروف التي تكتف حياة المرء، وهذا الخليط الهائل من مكونات الوعي يعمل على نحو معقد جدا لاكتساب الوعي السياسي حول كل ما يدور في البيئة الإنسانية من أحداث وظروف سياسية متسارعة وديناميكية من وقت لآخر.<sup>3</sup>

حيث أصبحت عملية التنشئة السياسية للمواطنين وتنمية الوعي السياسي لديهم من الأمور الهامة التي توليها الدول الديمقراطية اهتماما بالغا وتخضعها للدراسات العلمية المستفيضة،

<sup>1</sup> يحلوي عبد الحق، مرجع سبق ذكره، ص 69-70.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص 70.

<sup>3</sup> نعيم ابراهيم الظاهر: مدخل الى القوم السياسية، مرجع سبق ذكره، ص ص 184-185.

فالتنشئة السياسية تؤدي إلى نضوج الوعي السياسي، ويبدأ ذلك بالتنقيف السياسي للطفل منذ الصغر، وفي مراحل التعليم المختلفة، وفي مراحل النضوج والرجولة، وممارسة العمل السياسي، وعن طريق هذه الأساليب العلمية التنشئة السياسية للمواطن، تضمن الحكومة أن تكسب ولاء الرأي العام لسياستها الديمقراطية، ولذلك يتوقف نجاح عملية نشر الوعي السياسي على ما تتضمنه عملية التنشئة السياسية من قيم سياسية يتقبلها المواطن.

وتعتبر عملية التنشئة السياسية بمثابة تلقين القيم سياسية والقيم اجتماعية ذات دلالة سياسية والتنشئة السياسية بهذا المعنى جزء من التنشئة الاجتماعية، وهي عملية يتعرض لها المرء طيلة حياته، بدءاً بمرحلة الطفولة، وهي تمتلئ بالقيم التي تتشابك وتكون شبكة اجتماعية من القيم تؤثر على سلوك واتجاهات الفرد.<sup>1</sup>

وهناك العديد من المصادر التي تؤثر في تكوين الوعي السياسي لدى الأفراد في كل مجتمع، نذكر منها:

#### أولاً: الأسرة:

تعتبر الأسرة هي المؤسسة الأولى التي يتلقى فيها الطفل أسس التنشئة الاجتماعية والسياسية،<sup>2</sup> حيث يبدأ الطفل في اكتساب الوعي بنفسه ككائن حي له مقومات ذاتية وكذلك اكتساب الوعي السياسي بالوسط الاجتماعي الذي يحيط به.<sup>3</sup>

وتعتبر الأسرة أهم آليات نقل القيم على الإطلاق، وخصوصاً في مرحلة التطبيع الاجتماعي التي تبدأ من قبول الطفل لمختلف أنماط السلوك التلقائي، فالأسرة تشرع في توجيه سلوكيات الطفل،<sup>4</sup> بما يتفق مع قيمهم ومبادئهم ومعاييرهم واتجاهاتهم إلى أفضل مستوياتها، ويعمل الطفل على تعديل سلوكه طبقاً لما يتفق مع النسق القيمي الذي يعتنقه الكبار، فالأسرة تعتبر أول نمط للسلطة يعايشه الطفل، فالطفل يكتشف في هذه المرحلة طبيعة السلطة على الأقل

<sup>1</sup> إبراهيم أحمد النجار: نحو دور فاعل للشباب في الحياة السياسية، مجلة الديمقراطية (فصلية متخصصة تقي بالقضايا المعاصرة للديمقراطية). مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، السنة الثانية، العدد السادس، القاهرة (مصر)، أبريل، 2002، ص 135.

<sup>2</sup> ليلي علم الدين: تنمية الوعي السبلي لطلاب الجامعة في مصر، دراسة تحليلية، مجلة التربية والتنمية، السنة الثامنة، العدد، مصر، أغسطس، 1993، ص 19.

<sup>3</sup> نعيم إبراهيم الظاهر مرجع سبق ذكره، ص 186.

<sup>4</sup> إبراهيم أحمد النجار: مرجع سبق ذكره، ص 136.

شكل السلطة الذي يسود في البيت)<sup>1</sup>، وتؤثر طريقة ممارسة هذه الأسرة للسلطة على قيمه واتجاهاته. كما يظهر دور الأسرة في عملية تنمية الوعي السياسي من خلال العلاقات السائدة بين أفرادها من حيث الممارسة السياسية والوعي السياسي، بالإضافة إلى ما تسمح به الأسرة من حريات لأبنائها، وما هي حدود الحرية ومفهومها، هل تقيد هذه الأسرة سلوك أبنائها أم تمنحهم الثقة وتسمح لهم باستقلال التفكير واتخاذ القرار، هل يسمح للأبناء بالمناقشة والحوار وتقبل الرأي الآخر أم أن التسلط والإكراه، والسلبية واللامبالاة هي السائدة. فقد أكد عالم الاجتماع الفرنسي دوركايم على دور الوالدين والأسرة في تنشئة الطفل السياسية، وذلك لأن جميع المكونات الثقافية الأولى تكون من الأسرة والوالدين، فالعائلة في البداية الأساسية والأولى للبنية السياسية للطفل وهذا يتضح في علم النفس السياسي لدى الأطفال.<sup>2</sup>

وكما كانت الأسرة مصدر إشباع الحاجات لدى الطفل والمسؤولة عن تشكيله وتكوينه طبقاً للثقافة السائدة في الأسرة فإنها تعتبر الإطار المرجعي الأول للطفل.

### ثانياً: المدرسة

تعتبر قضية التعليم في أي مجتمع من المجتمعات قضية على جانب كبير من الأهمية، بل إنها أهم قضية يتعرض لها المجتمع في أي مرحلة من مراحلها التاريخية المختلفة، حيث إن التعليم بمثابة الوسيلة التي تستخدمها المجتمعات المختلفة من أجل تدعيم ما تؤمن به من أفكار ومبادئ، فالنظام التعليمي في معظم المجتمعات يعمل على خدمة النظام السياسي القائم في المجتمع ويستهدف إكساب الفرد المبادئ والقيم والاتجاهات التي تتفق مع الأيديولوجيا السائدة في المجتمع.

حيث تعد المدرسة عاملاً آخر من عوامل التنشئة السياسية التي تساهم في اكتساب الوعي السياسي ضمن المؤسسة الأولية للتنشئة السياسية، وللمدرسة دور هام في تنشئة السلوك السياسي الفرد بعد العائلة)، حيث تمثل دور المدرسة في صياغة الأفكار والاتجاهات الموجودة في المجتمع من خلال وسائلها وأدواتها المعروفة، وقد أكد عالم السياسة الأمريكي

<sup>1</sup> أحمد بدر: الرأي العام طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، شرط القاهرة، دار غريب للطباعة 2009، ص 170.

<sup>2</sup> نعيم إبراهيم الظاهر: مرجع سبق ذكره، ص 186.

ماريام" على دور المدرسة باعتبار المدرسة النظام التربوي الرسمي التي تقوم بعمليات التدريب المدني، وأن التلاميذ يكتسبون أولى عمليات التنشئة من خلال المدرسة.<sup>1</sup> وهكذا فقد كانت المدرسة ولا زالت الوسيلة التي تلجأ إليها الحكومات ليث القيم الجديدة سواء بطريق مباشر عن طريق المقررات الدراسية مثل كتب التاريخ والتربية الوطنية والتربية الدينية التي تحوي ما تريده الحكومة من قيم لغرسها في نفوس الأطفال والشباب.

### ثالثاً: الجامعة

إن الجامعة هي أهم مؤسسة الإنتاج الكوادر والأفكار وتطويرهما وكذلك توليدهما، وللجامعة دور حيوي وبارز في حياة المجتمعات البشرية وقد قامت الجامعات بهذا الدور الفعال في البلدان المتقدمة من خلال مشاركة الجامعات في صنع القرار السياسي للمجتمع، وعادة ما كانت الجامعات بمثابة قوة ضغط على الحكومة من خلال تقييد بعض ممارستها السياسية، وتمارس الجامعة دورها الإيجابي إذا ما تم الربط بين المعرفة والإنتاج، أي: ربط الجامعة بهموم ومشاكل المجتمع والعمل تثقيف المواطنين ووضع الخطط والبرامج التنموية والعملية ومراكز الأبحاث التي تعمل على زيادة الوعي السياسي ونشره بين الطلبة | والمجتمع، ويظهر دور الجامعة في اكتساب الوعي السياسي من خلال اهتمامات الجامعة بالأحداث والظروف السياسية التي يمر بها المجتمع، وخاصة في العلوم الإنسانية.<sup>2</sup> وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي تلعب دوراً هاماً في نقل وتبادل المعلومات. وتؤثر تأثيراً عميقاً على اتجاهات الفرد والمجتمع، وعلى الهياكل السياسية وعلى الحالة النفسية للمجتمع بأكمله، وكما أنها تلعب دوراً مؤثراً في عملية صنع القرار السياسي. ويمتد دور الجامعة ليشمل عملية التنمية السياسية، فهي مصدر الخبرة السياسية ونشر الثقافة السياسية، وتكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.<sup>3</sup>

وكذلك تعمل الجامعة على زيادة الوعي السياسي لطلابها من خلال إتاحة مجالات واسعة للمشاركة الشباب ومنها: المشاركة في الاتحاد الطلابي (المتعدد المجالات)، والمشاركة في الأسر الطلابية بما يتوافق مع قدراته ومهاراته، والمشاركة في الرحلات الجماعية

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 186

<sup>2</sup> نعيم إبراهيم الظاهر: مدخل الى العلوم السياسية، مرجع سبق ذكره، ص 187

<sup>3</sup> محمود اسماعيل: التنشئة السياسية، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، دون دار نشر، 1997، ص 10-11.

والمعسكرات، والمشاركة في انتخابات الاتحادات الطلابية سواء بالترشيح أو الانتخاب، والمشاركة بين الزملاء لبعضهم البعض في المناقشات المختلفة حول الموضوعات والقضايا المختلفة. بالإضافة إلى المشاركة في تنظيم دورات وندوات ثقافية ودينية، وسياسية، واجتماعية، واقتصادية، ورياضية... الخ<sup>1</sup>

#### رابعاً: الأحزاب السياسية:

غالبا ما تكون الأحزاب السياسية أدوات للتوعية السياسية في الفترات الأولى من التنمية السياسية، ففي المجتمعات المتقدمة يكون دور الأحزاب ضئيلا بالنسبة للتوعية السياسية وغالبا ما تكون الاتجاهات التي تغرسها الأحزاب في الدول المتقدمة منسجمة مع القيم التي تغرسها العائلة والمدرسة، أما في البلدان المتخلفة فتسعى الأحزاب إلى غرس قيم غالبا ما تكون مختلفة عن القيم التي تلقاها البالغون في طفولتهم حيث يقتصر التغيير والتطور على الأحزاب فقط في تلك المجتمعات.<sup>2</sup>

وتقوم الأحزاب السياسية بدور فعال في تكوين الوعي السياسي، حيث تعمل على تبسيط العملية السياسية وتكوين الإحساس السياسي للمواطنين، وتقوم بتزويد أعضائها بالمعرف السياسية، وإعداد الكوادر السياسية، وتسعى الأحزاب السياسية إلى التأثير على الأفراد من غير أعضائها بهدف الترقى ببرامجها وانضمام أفراد جيد لها، فهي بحاجة إلى جماهير تؤيدها.<sup>3</sup>

#### خامساً: وسائل الإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام أحد العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي، فهي تلعب دورا في ترسيخ القيم السياسية من خلال المعلومات التي تقدمها للأفراد، والتي تسهم في تكوين قيم

<sup>1</sup> شيرين حربي جميل الانبي: دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، مرجع سبق ذكره، ص 93.

<sup>2</sup> نعيم إبراهيم الظاهر، مرجع سبق ذكره، ص 188.

<sup>3</sup> شدان يعقوب خليل أبو يعقوب: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، منكرة مكمله للحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015، ص 24-25

واتجاهات سياسية ، ولها دور في عملية التنشئة السياسية وحث الأفراد على المشاركة السياسية.<sup>1</sup>

حيث تقوم هذه الوسائل بتزويد الفرد بالمعلومات السياسية، والمشاركة في تكوين وترسيخ قيمه السياسية، فهي تقوم بتوعية المواطن سياسيا بالقضايا القومية بل والقضايا العالمية، وتقوم أيضا بنقل القيم الجديدة إلى الجماهير وتقديم النماذج السلوكية المدعمة لها.<sup>2</sup> وإن الإعلام في الوقت الراهن يمارس دورا أكبر من حيث تعدد الوسائل كالشبكة العنكبوتية وتحويل العالم إلى قرية صغيرة لذا أصبح بإمكان الأفراد الذين يعيشون تحت نير الاستبداد من التعرف على العالم الواسع واقتناء الأفكار الحرة من خلال الانترنت والأقمار الاصطناعية. وهنا لابد من الفرق بين الأثر الذي يجلبه الإعلام العالمي في اكتساب نوع من الوعي السياسي، فالإعلام العالمي اليوم يؤثر بصورة واضحة في تفكير الشعوب نظرا لسرعة التنقل في المعلومات بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، ويتجلى هذا الأثر بقوة في المجتمعات النامية والمغلقة وذلك لكون الأفراد في هذه المجتمعات تقيم الأحداث السياسية من زاوية ردود الأفعال الأثنية والمرحلية دون التفكير في العواقب والآثار التي تفرزها الظروف السياسية المتنوعة لذا نرى بأن الظواهر التي تعبر عن الوعي السياسي كالمظاهرات والمطالبة بالتغيير غالبا ما تكون مرحلية ويتلاشى في الوقت الذي رسمه الأنظمة الحاكمة في هذه البلدان.<sup>3</sup>

وعموما فإن وسائل الإعلام بطبيعتها تسعى إلى تعزيز وعي المواطنين وربطهم بالحركة المجتمعية إذ تقوم بتكوين اتجاهاتهم وتعزيز قيمهم ومعتقداتهم أو تعديلها، لأن المواطن بطبيعة فترته وبصفته كائن اجتماعي واتصالي، فإنه يسعى دوما للحصول على المعلومات من وسائل الاتصال المختلفة، وتأتي سلوكياته وقراراته صدى لها.

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 25

<sup>2</sup> محمد عبد الله محمد الحورش: الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني، مرجع سبق ذكره، ص 38

<sup>3</sup> نعيم إبراهيم الظاهر، مرجع سبق ذكره ، ص192.

### 3- الاتجاهات

#### 1- أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية<sup>1</sup>:

1- الاتجاه القوي: يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لان اتجاهاً قوياً حاداً يسيطر على نفسه.

2- الاتجاه الضعيف: هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً رخواً خانعاً مستسلماً، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

3- الاتجاه الموجب: هو الاتجاه الذي ينح بالفرد نحو شيء ما (أي إيجابي).

4- الاتجاه السلبي : هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء آخر (أي سلبي).

5- الاتجاه العلني : هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.

6- الاتجاه السري : هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قراره نفسه بل ينكره أحيانا حين يسأل عنه.

7- الاتجاه الجماعي : هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.

8- الاتجاه الفردي: هو الاتجاه الذي يميز فرداً عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.

9- الاتجاه العام: هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت إن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم، ويلاحظ إن الاتجاه العام هو أكثر شيوعاً واستقراراً من الاتجاه النوعي.

<sup>1</sup> نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي , الموصل , مطابع الموصل , 1984, ص136.

10- الاتجاه النوعي: هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية، وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكاً يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها.

## 2- مكونات الاتجاهات النفسية:<sup>1</sup>

إن عملية تكون أو اكتساب الاتجاهات النفسية هي عملية دينامية، أو هي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد وبين معالم بيئته الفيزيائية والاجتماعية؛ بحيث يمكن عبر القنوات المتعددة لهذا التفاعل، امتصاص واكتساب الاتجاهات النفسية. و يمكن حصر مكونات الاتجاهات النفسية في :

- **المكون المعرفي**؛ يتمثل المكون المعرفي في كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات و أفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه؛

- **المكون العاطفي (الانفعالي)**؛ يتجلى من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع، ومن إقباله عليه أو نفوره منه، وحبه أو كرهه له؛

- **المكون السلوكي**؛ يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات كموجهات سلوك للإنسان تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى.

## 3- وظائف الاتجاهات النفسية<sup>2</sup>

يمكن تحديد وظائف الاتجاه في إنه:

- يحدد طريق السلوك و يفسره ؛
- ينعكس على سلوك الفرد في أقواله و أفعاله وتفاعله مع الآخرين ومع الجماعات المختلفة في الوسط الثقافي الذي يعيش فيه؛

<sup>1</sup> الموقع <http://childhood.gov.sa/vb/showthread.php?t=1244>

<sup>2</sup> المصدر السابق نفسه.

- ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية و المعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد ؛
- ييسر للفرد، القدرة على السلوك، واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد، دون تردد أو تفكير في كل موقف ، و في كل مرة تفكيراً مستقلاً؛
- يبلور ويوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي؛
- يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة؛
- تحمل الفرد على إن يحس و يدرك و يفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية؛
- يعبر الاتجاه المعلن، عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.

#### 4- خصائص الاتجاهات

1\_ لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين الفرد الطالب وموضوع

اتجاهه Object نحو مهنة التعليم.

2\_ الإتجاه ليس له وجود مادي ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من

السلوك الذي يعبر عنه بصور لفظية أو موقفية، مثل استجابات الفرد للعبارات التي تقيس

الإتجاه، أو من خلال رد فعل لموقف إسقاطي أو تكملة جملة وغيرها.

3 يتكون بناء الاتجاه من ثلاثة مكونات : المعرفي، الوجداني والسلوكي ، ويلاحظ بينهما

حركة أثر

ومؤثر.

4- توجد خصائص عاطفية بين المكونات الثلاثة.

5 يعتبرها بعض الباحثين مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية ، بينما يعتبرها البعض الآخر

استعدادا فطريا إلى جانب كونها تعلمية مكتسبة، ويحدد آخرون أنها وراثية.

6\_ إن الإتجاهات ذات قوة تنبؤية، تسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات

الإجتماعية والنفسية والتربوية.

7\_ يؤكد ذوو النظرة الوراثية للاتجاه أنه ثابت، بينما لا يوافقهم الآخرون في ثباته ، وإنما

يمكن أن تتغير الإتجاهات بشكل نسبي.

8 يمكن اعتباره ميلا نحو موضوع معين أن هناك تداخلا بينهما بل كثيرا ما يعرف

علماء النفس الإجتماعي الميل على أنه اتجاه موجب.

وتقع الإتجاهات دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب في حالة القبول التام أو الرفض التام بينما يمكن معرفة تدرج الشدة بين الطرفين بعد استخدام أحد المقاييس المختلفة ومنها مقياس ليكرت.

10\_ هناك تداخل بين الإتجاه وهذا الأخير وهو مذهب إليه بيم bem إذ ترى أنه في حالات كثيرة يحدد سلوك الفرد اتجاهه وليس العكس<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> المطلوب سيد محمود، الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها، القاهرة، علم النفس، 1990م، ص 09.

## 5- أهمية قياس الاتجاهات:

من أهم أسباب قياس الاتجاهات أن قياسها ييسر التنبؤ بالسلوك المستقبلي ، ويلقي الأضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة ، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة، وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه وتنميته واستقرارها وثبوته وتحوله وتغيره . كما يلاحظ أن قياس الاتجاهات مفيد بصفة خاصة إذا أردنا تعديل أو تغيير اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين وعرف مدى ذلك التعديل أو التغيير أو التطور في الاتجاه نحو ذلك الموضوع.<sup>1</sup>

ولقد بذل علماء النفس الكثير من الوقت والجهد لوضع مقاييس الاتجاهات، وهذه

المقاييس عبارة عن مجموعة من القضايا تمثل موضوعات جدلية معينة في موضوع واحد وتتوافر فيها شروط معينة.<sup>2</sup>

هذا ما تراه نظريات التعلم في أنه يمكن إكساب وتعليم الاتجاهات مثلما يمكن إكساب وتعليم أي شيء آخر.<sup>3</sup>

وذلك من خلال الفترة التي يقضيها طالب البكالوريا في مدرسة المعلمين حيث يتعرض

لمثل هذه الخبرات الأكاديمية والثقافية التي لها تأثير إيجابي في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالب المعلم نحو مهنة التعليم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> السيد إسماعيل، اتجاهات وأساليب إعداد المعلم. بحث متم إلى نشوة التعليم الابتدائي والمتوسط المنعقدة في 4 مارس الرياض، 1984م ص: 261.

<sup>2</sup> فهمي مصطفى ، علم النفس الاجتماعي ب طه القاهرة الخانجي، 1977م، ص: 183.

<sup>3</sup> Diane .papalin.psichology.ny.cgraw-hillbook.comphony.1985.p604

<sup>4</sup> غليم سيد محمد سيكولوجية الشخصية مرجع سابق ص: 179.

أن مثل هذه البيئة التربوية يفترض أن تولد قوة مساعدة لإكساب وتنمية الاتجاه. وفي مقدور الباحث أن يقيس نوع ومدى اتجاهات الطلبة نحو مواد الدراسة المختلفة ، ونحو بيئتهم المدرسية وأشرابهم ورفقائهم ومدرسيهم وكتبهم ، فيكشف بذلك عن استجاباتهم الشخصية ، وعن سمائهم وأهوائهم ومواقفهم النفسية من النظام القائم ولقياس الاتجاهات فوائد تمتد وتنتشر في ميادين عدة مختلفة، نذكر منها ميادين التربية والتعليم والصناعة والحياة العامة'.

## 6- قياس الاتجاه:

وجهه الاتجاه : يتعلق هذا الجزء بالجانب الإيجابي والسلبي لموضوع ما .

الدرجة : يتعلق هذا البعد بدرجة التأييد او المعارضة لاتجاه ما , ويتم تحديد ذلك على متصل يبدأ بأقصى درجات التأييد ويتدرج حتى يصل إلى أقصى درجات المعارضة.

الشدة أو القوة : ان للاتجاهات مستويات مختلفة من القوة ومن الواضح أن الجوانب الإنفعالية تبرز في هذا الجانب.

البروز و الأهمية: يتعلق هذا البعد بالظروف التي تتيح للشخص التعبير عن اتجاه ما أو يتوقف بروز الاتجاه على وجود ظروف معينة تهيئ للشخص التعبير عن اتجاهاته كما يتوقف أيضا على شدة وقوة الاتجاه .

التجانس : يتوقف على مدى تمسك الشخص باتجاهاته في المواقف المختلفة على كيفية انتظام وتجانس هذه الاتجاهات واتساقها مع بعضها البعض وقياس هذا البعد لاتجاه معين وعلاقته باتجاهات أخرى يتبناها الفرد.

ومن أهم هذه المقاييس:

يعد ثرمستون أول من قام بقياس الاتجاهات في دراسة نشرها عام 1928م بعنوان الاتجاهات يمكن قياسها.

أولا: طريقة ثرمستون (المقارنات الزوجية)

ثانيا: مقياس المسافة الاجتماعية لبوجاردوس.

ثالثا: طريقة ليكرت للتقديرات المتجمعة.

رابعا: طريقة جتمان في تحليل التجمع المتدرج.

# الفصل الثالث:

## الجانب التطبيقي

1- تحليل المعطيات العامة للعيينة

2- المحور الاول: مدى تعرض الشباب الجامعي لموقع الفايسبوك

3- المحور الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو التعرض لموقع

الفايسبوك

4- المحور الثالث: إتجاهات الشباب الجامعي نحو المساهمات للموقع

فيسبوك في نشر الوعي السياسي .

## 1- تحليل المعطيات العامة للعينة:

جدول: 01 يوضح متغير الجنس

| الجنس   | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكر     | 50      | 50%            |
| أنثى    | 50      | 50%            |
| المجموع | 100     | 100%           |

يوضح الجدول أعلاه خصائص العينة المدروسة إذ تم اعتماد عينة قصديه أين قدمنا خمسين استمارة لجنس الذكور وخمسين استمارة لجنس الإناث وهذا من أجل دراسة الفروق بين الجنسين في إتجاههم نحو دور الفاييبوك في نشر الوعي السياسي.

الجدول رقم 02 يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن

| السن       | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| 22-18      | 40      | 40%            |
| 26-22      | 34      | 34%            |
| 26 فما فوق | 26      | 26%            |
| المجموع    | 100     | 100%           |

يعد تحديد السن من أهم محددات خصائص العينة القصدية، وذلك راجع الى ان كل مرحلة عمرية لها اتجاهات وميولات معينة، وانطلاقا من الجدول نلاحظ ان الافراد الذين تتراوح اعمارهم من 22 الى 26 سنة يحتلون اكبر نسبة والمقدرة ب 40%، بينما يأتي في المرتبة الثانية فئة ما بين 22 و 26 سنة بنسبة 34% في حين تحتل الفئة العمرية اكثر من 26 سنة المرتبة الاخيرة بنسبة 26% .

## الجدول رقم 03 يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الجامعي .

| المستوى الجامعي | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------|---------|----------------|
| ليسانس          | 60      | 60%            |
| ماستر           | 40      | 40%            |
| المجموع         | 100     | 100%           |

يتضح من هذا الجدول ان افراد عينة مستوى ليسانس هي الفئة الغالبة في عينة الدراسة بنسبة 60% مقارنة بأفراد عينة ذوى مستوى الماستر المقدرة ب 40% .

## 2- المحور الاول: مدى تعرض الشباب الجامعي لموقع الفايسبوك.

## الجدول رقم 04: يمثل استخدام موقع فايسبوك من قبل المبحوثين

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| دائما    | 48      | 48%            |
| غالبا    | 23      | 23%            |
| احيانا   | 19      | 19%            |
| نادرا    | 10      | 10%            |

يوضح الجدول اعلاه درجة استخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك حيث تبينت اغلبية مفردات العينة انهم يستخدمونه بصفة دائمة وذلك بنسبة 48%، وهي تمثل الاستخدام الكثيف لهذا الموقع من قبل المبحوثين وتليه نسبة 23% يستخدمونه في الغالب، ثم 19% أحيانا ، وأخيرا نسبة 10% نادرا وهي نسبة ضئيلة.

الجدول رقم 05: يمثل الجهاز المستخدم لتصفح موقع الفايسبوك

| البيانات      | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| الهاتف النقال | 82      | 82%            |
| حاسوب محمول   | 12      | 12%            |
| حاسوب ثابت    | 06      | 06%            |
| المجموع       | 100     | 100%           |

يتبين من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية المبحوثين يستخدمون الهاتف النقال في الولوج الى موقع الفايسبوك بنسبة 82%، هذا راجع الى توفر الهاتف النقال الذكي لدى جميع المبحوثين، كذلك بساطة وامكانية استعماله في أي مكان وزمان، في حين نجد ان 12% من الباحثين يستعملون الحاسوب المحمول، وبنسبة اقل، 06% يستعملون الحاسوب الثابت .

الجدول رقم 06: مدة استخدام موقع فيسبوك

| الإجابة               | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------------|---------|----------------|
| أقل من سنة            | 15      | 15%            |
| من سنة إلى ثلاث سنوات | 38      | 38%            |
| أكثر من ثلاث سنوات    | 47      | 47%            |
| المجموع               | 100     | 100%           |

يكشف الجدول ان استخدام فيسبوك من قبل المبحوثين اكثر من ثلاث سنوات يحظى بأكبر نسبة تمثلت في 47% وذلك لكون موقع فيسبوك قديم النشأة نوعا ما، ومعروف لدى الشباب لا سيما الطلبة الجامعيين، بينما كان استخدام موقع فيسبوك من سنة الى ثلاث سنوات في المرتبة الثانية وذلك بنسبة 38%، وهي نسبة معقولة نوعا ما كونها فترة الاقبال على هذا الموقع وشيوع الهواتف الذكية التي تتيح تصفح الفيسبوك بسهولة، بينما احتلت نسبة اقل من سنة، 15 % وهي الاقل وهي كما سبق وذكرنا كون

موقع فيسبوك ظهر منذ فترة وعروف خصوصا كون العينة من النخبة المثقفة وهم الطلبة الجامعيون

**الجدول رقم 07: الاماكن المفضلة للمبحوثين من أجل تصفح موقع فيسبوك**

| مكان الاستخدام | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------|---------|----------------|
| المنزل         | 78      | 78%            |
| مقهى الانترنت  | 04      | 04%            |
| الجامعة        | 15      | 15%            |
| مكان اخر       | 03      | 03%            |
| المجموع        | 100     | 100%           |

يمثل الجدول رقم 08: الاماكن التي يفضلها المبحوثين لاستخدام الفيسبوك حيث يوضح ان ما نسبته 78% من افراد العينة يفضلون استخدام الفيسبوك في المنزل وهذا راجع لانشغال المبحوثين في باقي الاوقات ناهيك عن توفر الانترنت في المنزل، في ان نسبة 15 % يفضلون استخدام الفيسبوك في الجامعة و 04 % يفضلون مقاهي الانترنت، كما تفصل نسبة قليلة من المبحوثين اماكن اخرى لاستخدام الفيسبوك على غرار اماكن العمل وغيرها وذلك بنسبة 03 %

**الجدول رقم 08: الفترة المفضلة لتصفح موقع فايسبوك**

| الفترة     | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| صباحا      | 05      | 05%            |
| ظهرا       | 10      | 10%            |
| ليلا       | 65      | 65%            |
| اوقات اخرى | 20      | 20%            |
| المجموع    | 100     | 100%           |

يكشف الجدول المبين أعلاه ان أغلبية افراد المبحوثين يفضلون استخدام الفايسبوك ليلا بنسبة 65% وهذا قد يكون راجع الى ان معظم المبحوثين يتفرغون بشكل غالب في هذه الفترة المتزامنة مع انتهاء فترة الدراسة لكلا الجنسين ونجد ان نسبة 20 % من المبحوثين لا يوجد لديهم وقت محدد في الولوج الى موقع الفايسبوك، في حين نجد ان 10 % من المبحوثين يستخدمون هذا الموقع وقت الظهيرة، كما نجد ان تصفح موقع فيسبوك، من قبل المبحوثين صباحا يحظى باقل نسبة تمثلت في 5 %، وذلك لان هذه الفترة قد يكون فيها المبحوثين منشغلون باعمالهم وارتباطاتهم، وقد يكونون متواجدين بالجامعة للدراسة .

**الجدول رقم 09: يمثل الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدامهم الفايسبوك يوميا**

| الساعات                | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------------|---------|----------------|
| اقل من ساعة            | 26      | 26%            |
| من ساعة الى ثلاث ساعات | 41      | 41%            |
| اكثر من ثلاث ساعات     | 33      | 33%            |
| المجموع                | 100     | 100%           |

يبين الجدول اعلاه عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في استخدامهم لموقع فيسبوك، حيث يتضح ان اغليبيتهم يقضون من ساعة الى ثلاث ساعات خلال تصفحهم للموقع وذلك بنسبة 41% وهو ما يفسر الاستخدام الكثيف والولوج الكبير المستغرق خلال عملية التصفح وكذلك الفوائد الكثيرة التي يجدونها في هذا الموقع، اما نسبة 33 % فهم يقضون اكثر من ثلاث ساعات في استخدامهم لهذا الموقع، ويمكن تفسير ذلك بان المتصفح هذا يستمتع وفق استخدامه للفايسبوك، خاصة عند قيامه ببعض التطبيقات والردشة مع الصداقة فهو بذلك لا ينتبه للوقت الذي يستغرقه او لا يعيره اهتماما، في حين 26 % من افراد العينة يستغرقون اقل من ساعة اثناء تصفحهم للموقع، ويمكن ارجاع ذلك الى ظروف الطالب، فقد يكون في

فترة امتحانات، او من حيث حضوره لمحاضراته او مداومته على الدروس، او قد يكون هناك تذبذب في شبكة الانترنت، وبذلك فهو لا يستطيع زيادة عدد الساعات في الاستخدام

#### الجدول رقم 10: يبين الخدمات المفضلة عبر فايسبوك

| الخدمات                       | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------------------|---------|----------------|
| الدرشة مع الاصدقاء            | 41      | 41%            |
| مشاركة الصور والفيديوهات      | 13      | 13%            |
| متابعة الاحداث والتعليق عليها | 35      | 35%            |
| مشاركة الروابط                | 11      | 11%            |
| المجموع                       | 100     | 100%           |

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان خدمة الدردشة مع الاصدقاء قد حظيت بالنسبة الاكبر ب: 41 %، وهذا قد يكون راجع الى التعارف واكتساب اصدقاء جدد تليها خدمة متابعة الاحداث والتعليق عليها بنسبة 35 %، بينما تكون خدمة مشاركة الصور والفيديوهات بدرجة اقل ب: 13 %، وفي الاخير تاتي مشاركة الروابط بنسبة 11 % .

## 3- المحور الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو التعرض لموقع الفايسبوك

الجدول رقم 11: يبين الهدف من الولوج الى موقع الفايسبوك.

| الخدمات                                                             | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------------------------------------------------------------|---------|----------------|
| الاهتمام بالقضايا السياسية                                          | 17      | 17%            |
| مصدر مهم للمعلومات                                                  | 48      | 48%            |
| متابعة التعيرات السياسية والاجتماعية<br>على الصعيدين المحلي والدولي | 23      | 23%            |
| اخرى تذكر                                                           | 12      | 12%            |
| المجموع                                                             | 100     | 100%           |

عند تفحصنا للبيانات المتحصل عليها يتضح لنا ان موقع الفايسبوك مصدر للمعلومات في القضايا المختلفة اذ حضي بأعلى نسبة تمثلت في 48% مما يشير الى ان اغلب الباحثين لديهم الرغبة في متابعة كل ما يتم تداوله من معلومات على موقع الفايسبوك، واعتبر 23% من الباحثين ان موقع الفايسبوك من اجل متابعة المتغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيدين المحلي والدولي، فيما حضي دافع الاهتمام بالمناقشات التي تجور حول القضايا السياسية بنسبة 17% من افراد العينة، فيما عبر مت نسبته 12 % من الباحثين عن اهتمامات اخرى لتصفح موقع الفايسبوك كالقضاء على اوقات الفراغ.

الجدول رقم 12: يبين المواضيع السياسية المفضلة في موقع الفايسبوك

| الاختيارات                                                          | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------------------------------------------------------------|---------|----------------|
| المواضيع والقضايا الجزائرية                                         | 41      | 41%            |
| مصدر مهم للمعلومات                                                  | 25      | 25%            |
| متابعة التعيرات السياسية والاجتماعية<br>على الصعيدين المحلي والدولي | 22      | 22%            |
| اخرى تذكر                                                           | 02      | 02%            |
| المجموع                                                             | 100     | 100%           |

يتضح من الجدول ان المواضيع السياسية الجزائرية حظيت بنسبة اكبر قدرت ب: 41% من مجموع المبحوثين، مما يفسر الارتباط الوثيق بالاحداث السياسية الوطنية والاطلاع عليها، بينما حظيت لمواضيع والقضايا الاقليمية العربية بنسبة قدرت ب 25% من افراد العينة، وهذا قد يكون راجع الى النظرة البعيدة للمبحوثين ورغبتهم في الاطلاع على الاحداث الاقليمية والعربية والدراية بالاخبار والاحداث، فيما حظيت المواضيع والقضايا السياسية العالمية بنسبة 22 % مما يشير الى ان هذه الفئة من المبحوثين لديهم رغبة في البقاء على صلة مباشرة بمجريات الاحداث العالمية، او ربما لميولهم الشخصي لدول اجنبية معينة محاولين التعرف على اخبارها السياسية، فيما اجاب 02 % من افراد العينة المختارة باخرى اذكرها .

**جدول رقم 13 يبين إمكانية جعل موقع الفيسبوك يهتم بممارسة نشاط سياسي وفكري**

**معين**

| الاختيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم        | 27      | 27%            |
| لا         | 73      | 23%            |
| المجموع    | 100     | 100%           |

يمثل هذا الجدول إمكانية فيسبوك الاهتمام بممارسة نشاط سياسي معين حيث أن 73 % من المبحوثين يؤكدون على ان الفيسبوك لم يجعلهم يهتمون بممارسة نشاط سياسي معين قد يكون هذا راجع إلى أن الجامعات الجزائرية تهتم بالأمر الفكرية ولا تولي أهمية للأمور السياسية في حين يرى 27 % من المبحوثين أن هذا الموقع جعلهم يهتمون بممارسة نشاط سياسي مما يفسر رغبتهم في تعبير عن آرائهم في مايتعلق بالشؤون السياسية بكل حرية .

**جدول رقم 14: يبين إذا ما كانت الإجابة ماطبيعة هذا النشاط .**

| الاختيارات                              | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------------------------------|---------|----------------|
| الانخراط في التنظيمات الطلابية الجامعية | 39      | 39%            |
| الاشتراك في مجموعات سياسية معينة        | 31      | 31%            |
| الانضمام إلى أحزاب سياسية معينة         | 19      | 19%            |
| أخرى تذكر                               | 11      | 11%            |
| المجموع                                 | 100     | 100%           |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه الذي يبين ماهية النشاط السياسي الذي أتاحه موقع فيس بوك وجعل المبحوثين يهتمون به، نجد أن الانخراط في التنظيمات الطلابية الجامعية قد حظي بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت 39% حيث مكن موقع فيس بوك الطلبة من أجل التعبير عن آرائهم بكل حرية أما الاشتراك في مجموعات سياسية معينة فقد قدرت بنسبة 31 % حيث يعمد الطلبة إلى الانضمام إلى أحزاب سياسية معينة بنسبة 19 % وفي المرتبة الأخيرة عبرة 11 % من مجموع المبحوثين بإجابات أخرى .

**جدول رقم 15: يبين توفر موقع الفيسبوك على جميع المعلومات السياسية المهمة**

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم     | 26      | 26%            |
| نوعا ما | 59      | 59%            |
| لا      | 15      | 15%            |
| المجموع | 100     | 100%           |

يتضح من خلال تفحص البيانات المتحصل عليها من أغلبية المبحوثين أجاب ب: نوعا ما بنسبة 59% كون أن موقع فيسبوك يوفر لهم جميع المعلومات السياسية التي تهمهم بينما كانت نسبة الذين أجاب بنعم بنسبة 26 % يرجع هذا إلى كون موقع الفيسبوك يوفر

لهذه الفئة من المبحوثين جميع المعلومات التي تهمهم دون اللجوء إلى وسائل أخرى أما فيما يخص إجابة لا فقد حضية بنسبة 15 % وقد يرجع هذا إلى كون لايعتمدون إطلاقا على موقع الفيسبوك في تداول وإستقاء المعلومات السياسية .

**جدول رقم 16: يبين ما اذا كان موقع الفاييسبوك يكسب الطلبة ثقافة سياسية**

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم     | 72      | 72%            |
| لا      | 28      | 28%            |
| المجموع | 100     | 100%           |

يتضح من خلال هذا الجدول من أغلب المبحوثين أجاب بنعم كون أن موقع الفيسبوك يلعب دورا مهم في تكوين شخصية الطالب الثقافية إلى جانب تزويد الطلبة بالمعلومات حيث قدرة نسبة الذين أجاب بنعم بنسبة 72% من أفراد العينة أم في مايخص الإجابة لا فقد حضية بأقل نسبة قدرة بـ: 28% مما يفسر أن عدد قليل من المبحوثين لا يعتبرون موقع فيسبوك مصدر مهم للثقافة السياسية وأنه لايتبعون المواضيع السياسية باستمرار .

**الجدول رقم 17: يبين مدى مشاركة الشباب الجامعي في الاحداث والنشاطات السياسية**

عبر موقع الفاييسبوك .

| الاختيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| نعم        | 31      | 31%            |
| لا         | 69      | 69%            |
| المجموع    | 100     | 100%           |

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين إمكانية المشاركة في أحزاب والأنشطة السياسية التي تم الدعوة إليها عبر موقع فيسبوك حيث أن 69 % من المبحوثين لم يشارك في نشاط أو حدث سياسي تمت الدعوة إليه قد يكون هذا راجع إلى تخوفهم من الإنخراط والمشاركة

فيها او نظرا لتحفظهم في حين يرى ان 31 % من المبحوثين أن موقع الفيسبوك يمكنهم في المشاركة في نشاط سياسي وهذا ربما راجع إلى أن الفيسبوك هو المتتفس الوحيد لديه لتعبير عما بداخلهم بكل حرية .

4- المحور الثالث: إتجاهات الشباب الجامعي نحو المساهمات للموقع فيسبوك في نشر الوعي السياسي .

حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على الأسئلة الواردة في شكل يشابه لمقياس ليكارت.

مقياس ليكارت **Likert Scale**: يستخدم المتوسط المرجح إذا كان المتغير يأخذ قيماً تختلف من حيث أهميتها لذلك يجب أخذ هذه الأهمية في الاعتبار، وذلك بإعطاء كل عبارة الوزن المناسب لأهميتها، فتم إعطاء أوزان من (1) إلى (5) على أن تعكس الإجابات الأوزان التالية:

جدول رقم (18): مقياس ليكارت **Likert Scale**

| الوزن | الإجابة    |
|-------|------------|
| 5     | موافق بشدة |
| 4     | موافق      |
| 3     | محايد      |
| 2     | معارض      |
| 1     | معارض بشدة |

وذلك بهدف معرفة إلى أي فئة تنتمي إجابات العينة، ثم بعد ذلك ضم الإجابات كما هو موضح في الجدول السابق، ومن ثم حساب قيمة المتوسط المرجح لإجابات العينة على أن تكون درجة الموافقة أو التقييم، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (25):

جدول رقم (19) تقييم إجابات العينة حسب قيم المتوسط المرجح<sup>1</sup>

| قيمة المتوسط المرجح | درجة الموافقة | (التقييم)       |
|---------------------|---------------|-----------------|
| من 1 إلى 1.79       | معارض بشدة    | اتجاه منخفض جدا |
| من 1.80 إلى 2.59    | معارض         | اتجاه منخفض     |
| من 2.60 إلى 3.39    | محايد         | اتجاه متوسط     |
| من 3.40 إلى 4.19    | موافق         | اتجاه مرتفع     |
| من 4.20 إلى 5       | موافق بشدة    | اتجاه مرتفع جدا |

جدول رقم (20) توزيع عينة الدراسة وفقاً لآرائهم حول الاتجاهات نحو دور موقع

الفايسبوك في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي

| رقم | العبارات مرتبة تنازلياً                                              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه    |
|-----|----------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|------------|
| 04  | يساهم الفايسبوك في تشكيل الرأي العام حول القضايا السياسية            | 4.005           | 0.97              | مرتفع جداً |
| 09  | يقوم الفايسبوك بدور فعال في التوعية السياسية                         | 3.71            | 0.59              | مرتفع      |
| 05  | يوفر لي الفايسبوك مساحة للتعبير عن الرأي دون قيود                    | 3.47            | 0.99              | مرتفع      |
| 03  | تساهم المواضيع السياسية في ترويج الشائعات وإثارة الفتن عبر الفايسبوك | 3.32            | 1.16              | مرتفع      |
| 06  | أساهم في إبداء الرأي حول ما يطرحه الفايسبوك من مضامين ومنشورات .     | 3.30            | 1.18              | محايد      |
| 07  | يزيد الفايسبوك من قدرتي في تحليل الأحداث السياسية                    | 3.44            | 1.20              | محايد      |

<sup>1</sup> عبد الرحمن حمود، اساليب البحث العلمي والاحصاء، دار النشر والتوزيع، 2012، عمان، ص168.

|    |                                                                  |      |      |               |
|----|------------------------------------------------------------------|------|------|---------------|
| 01 | اعتمد على الفايسبوك في اتقاء المعلومات السياسية                  | 2.28 | 1.21 | محايد         |
| 02 | اثق بالمعلومات التي أتحصل من موقع الفايسبوك                      | 2.18 | 1.29 | معارض         |
| 8  | يقوم موقع الفايسبوك بتغيير موقفي اتجاه قضية او شخصية سياسية معية | 1.40 | 1.39 | معارض<br>بشدة |

يتبين من بيانات الجدول السابق رقم (22) الذي يقيس الاتجاهات نحو دور موقع الفايسبوك في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي ومن خلال العبارة رقم: 04 التي توضح مساهمة الفايسبوك في تشكيل الرأي العام حول القضايا السياسية لها اتجاه مرتفع جدا معبر عليه بانحراف معياري مقدار 0.97 ومتوسط حسابي 4.005 وهذا ما يدل على ان موقع الفايسبوك يسلمهم في تكوين وتشكيل الرأي العام حول القضايا السياسية.

في حين جاءت ثلاث عبارات باتجاه مرتفع متمثلة في عبارة رقم 09 التي تقيس اتجاه يقوم الفايسبوك بدور فعال في التوعية السياسية بانحراف معياري 0.59، ومتوسط حسابي 3.71، وعبارة رقم 05: يوفر لي الفايسبوك مساحة للتعبير عن الرأي دون قيود بانحراف معياري 0.99، ومتوسط حسابي 3.47، وعبارة رقم 03: تساهم المواضيع السياسية في ترويج الشائعات وإثارة الفتن عبر الفايسبوك قيود بانحراف معياري 1.16، ومتوسط حسابي 3.32 .

وقد جاءت العبارة رقم 07: يزيد الفايسبوك من قدرتي في تحليل الأحداث السياسية باتجاه محايد بانحراف معياري 1.20 ومتوسط حسابي 3.44 وهذا ما يفسر عدم اعتماد المبحوثين على الفايسبوك بشكل كبير في تحليل الاحداث السياسية، كذلك نفس الشئ عبارة رقم 01: اعتمد على الفايسبوك في اتقاء المعلومات السياسية بانحراف معياري: 1.21 ومتوسط حسابي 2.28 .

بينما تبين من العبارة رقم 01 اعتمد على الفايسبوك في انتقاء المعلومات السياسية انها ذهبت في اتجاه معارض بانحراف معياري 1.21 ومتوسط حسابي 2.28، كذلك العبارة رقم: 02 اثق بالمعلومات التي أتحصل من موقع الفايسبوك، بانحراف معياري 1.29 ومتوسط حسابي 2.18 ربما قد يكون راجع الى ان المبحوثين يستعملون الفايسبوك من اجل الاطلاع وليس لبناء افكارهم ومعتقداتهم.

وفي الاخير جاءت عبارة رقم 08 يقوم موقع الفايسبوك بتغيير موقفي اتجاه قضية او شخصية سياسية معينة باتجاه معارض بشدة، بانحراف معياري 1.39 ومتوسط حسابي 1.40، هذا ما يفسر عدم الاعتماد الكلي على الفايسبوك في بناء الصورة الذهنية حول قضية او شخصية سياسية معينة.

### نتائج الدراسة

بعد القراءة والتحليل والتفسير لنتائج الجداول وفروض الدراسة وربطها بالدراسات السابقة والمداخل النظرية، يمكن ايجاز اهم النتائج الدراسة في النقاط التالية:

\*نتائج المحور الاول: مدى التعرض لموقع الفايسبوك من قبل الشباب الجامعي .

- يستخدم الشباب الجامعي موقع الفايسبوك بشكل دائم بنسبة قدرت ب 48%.
- يستعمل الشباب الجامعي الهاتف النقال لتصفح موقع الفايسبوك بنسبة 82% .
- يستخدم حوالي 47% من المبحوثين موقع الفايسبوك منذ اكثر من 03 سنوات.
- يفضل 78 % من افراد العينة تصفح موقع الفايسبوك في منازلهم .
- الليل هو الوقت المفضل لتصفح الفايسبوك من قبل المبحوثين بنسبة 65% .
- يستغرق الشباب الجامعي من ساعة الى ثلاث ساعات يوميا في الفايسبوك بنسبة 41% .

- يفضل الشباب الجامعي الدردشة مع الاصدقاء في الخدمات التي يقدمها الفايسبوك بنسبة 41% .

\*نتائج المحور الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو التعرض لموقع الفايسبوك.

- الهدف من استعمال الشباب الجامعي لموقع الفايسبوك كونه مصدر مهم للمعلومات في مختلف القضايا بنسبة 48%.
- يفضل اقلية الشباب الجامعي متابعة القضايا لبسيلية الجزائرية عبر موقع الفايسبوك بنسبة 41 % بالاضافة الى القضايا الاقليمية والعربية.
- اجاب اقلية المبحوثين بان الفايسبوك يتوفر نوعا ما على المعلومات السياسية التي تهمة بنسبة 59 %.
- الفايسبوك يكسب اقلية الشباب الجامعي ثقافة سياسية بنسبة 72 % .
- لا يشارك اقلية المبحوثين في الاحداث والنشاطات السياسية التي تتم الدعوة لها عبر الفايسبوك بنسبة 69 %
- \* نتائج المجور الثالث: الاتجاهات نحو مساهمة موقع الفايسبوك في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي .
- لا يثق الشباب الجامعي بالمعلمات السياسية المتحصل عليها من موقع الفايسبوك.
- يعتقد الشباب الجامعي ان المواضيع السياسية تساهم في ترويج الشائعات واثارة الفتن عبر الفايسبوك.
- يساهم الفايسبوك في تشكيل الراي العام حول القضايا السياسية.
- يوفر الفايسبوك للشباب الجامعي مساحة للتعبير دون قيود.
- يزيد الفايسبوك من قدرة الشباب الجامعي في تحليل الاحداث السياسية وابداء الراي حول ما يطرحه من مضامين ومنشورات.
- قليلا ما يقوم الفايسبوك بتغيير موقف الشباب الجامعي حول قضية او شخصية معينة.
- يقوم الفايسبوك بدور فعال في التوعية السياسية.

الخاتمة

إذا كانت الدراسات التلقي أو الجمهور لم تلقى الاهتمام الكافي من طرف الدوائر الرسمية والأكاديمية، رغم التحسن في العقود الأخيرة على مستوى الكمي على الأقل، فإن الاهتمام بعلاقة الإعلام الجديد ونخص بالذكر هنا موقع فيس بوك من خلال دوره في تنمية الفرد والمجتمع ليصبح من باب أولى السببين رئيسيين :

- أن المسائل السياسية وقضايا الشأن العام هي المحرك وأساس الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على حد تعبير (الفراي) الذي اعتبر السياسة بمثابة الرأس في الجسد، وبات الفرد أكثر وعي لهذه القيمة ولم تعد مسائل نخبوية، في ضل تعدد وسائل الاتصال الجماهيري .

- الوضع الجيوسياسي الذي تعيشه المنطقة العربية والدولية، الماثل أمامنا الذي يتميز بالحراك المدني، والذي كشف عن الدور الرئيسي لموقع الفيس بوك، وشاهد العالم كيف صنع حدث إنساني في دولة صغيرة في حجمها السياسي عربي وعالميا هي تونس كل هذه الأحداث التي عاشتها ويعيشها العالم في ضل خيط رفيع بين المحلي والدولي .

أن الدراسات الإعلامية والاجتماعية لا ترقى إلى مستوى التأثير الملموس عند المؤسسات الرسمية لعدم وجود علاقة بين مؤسسات البحث العلمي وباقي المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية وتبقى على المستوى الأكاديمي فقط، كما أنها لا تتناول إلا إشكالية بسيطة تعالج زاوية من الموضوع الواحد، ناهيك عن الصعوبات الإجرائية والمادية، ولهذا قد تكون الدراسات عن طريق فريق بحث حول موضوع واحد من الأساليب الأنجح لتحقيق نتائج أهم وأكثر فائدة من الناحية العلمية بالدرجة الأولى، ثم من إمكانية الاستفادة منه اجتماعيا، يخرج البحث من الدوائر الأكاديمية إلى المجتمع الأرحب .

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### أ- الكتب:

- (1) أحد بدر: الرأي العام وطبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، القاهرة، دار غريب للطباعة، 2009.
- (2) احسان محمد الحسن: علم الاجتماع السياسي، ط1، عمان الأردن، دار وائل للنشر، 2005.
- (3) احمد السعيد الهجرسي (2013)، الإعلام الاجتماعي والحراك السياسي للمصريين بالخارج: دراسة على عينة من اعضاء هيئة التدريس المصريين بجامعة ببشة، جامعة بنها، كلية الآداب قسم الاجتماع.
- (4) احمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
- (5) اسماعيل شعباني، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، المعهد الوطني للتجارة، الجزائر، 2005.
- (6) بلقيس أحمد مرعي، توفيق، الميسر في علم النفس التربوي، ط1، 1983.
- (7) حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، ط1، دار صفا، عمان، 2012.
- (8) خضير شعبان، اللسان العربي، مصطلحات في الاعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، عمان، 1422 هـ.
- (9) زيرفان سليمان البرواري: الوعي السياسي وتطبيقاته (الحالة الكردستانية نموذجاً)، ط1، دھوك العراق، مطبعة خاني، 2006.
- (10) السمورائي نعمان عبد الرزاق، النظام في الاسلام، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2000.

- 11) صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، (ط:1، القاهرة، مؤسسة طيبة، 2012م).
- 12) عامر فتحي حسن، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ، (ط:1، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، 2011م)
- 13) عبد الله بن علي الفردي: الوعي السياسي في الإسلام، ط1، الرياض السعودية، دار طريق النشر، 2010.
- 14) لحسن عبد الله باشيوة، البحث العلمي مفاهيم اساليب وتطبيقات، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 15) محمد عبد الحميد، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر، عمان، 2008.
- 16) محمد عبد العزيز الجبران، البحوث الاعلامية، ط2، مكتبة الفهد الوطنية، الرياض، 2004.
- 17) محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2004.
- 18) محمود اسماعيل: التنشئة السياسية، دار النشر للجامعات ط1، القاهرة، دون دار نشر، 1997.
- 19) معجم المعاني الجامع عربي - عربي، ط1، 2001.
- 20) معن خليل عمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، ط1، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 21) منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 22) نزار الطالب وكامل لويس: علم النفس الرياضي، الموصل، مطابع الموصل، 1984.
- 23) نعيم إبراهيم الظاهر: مدخل إلى العلوم السياسية، ط1، الاردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2015.

24) الرسائل الجامعية:

25) ابراهيم أحمد النجار: نحو دور فاعل للشباب في الحياة السياسية، مجلة الديمقراطية (فصيلة متخصصة تعنى بالقضايا المعاصرة للديمقراطية)، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، السنة الثانية، العدد السادس، القاهرة مصر، أبريل 2002.

26) دراسة لويزه حراب (2014) بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي فيس بوك بأم البواقي".

27) رندا عمر ياعشن (2013)، الإعلام الإلكتروني وأثره في اتجاهات الشباب ومعارفهم وسلوكياتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عدن، الجمهورية العربية اليمنية.

28) شدان يعقوب خليل أبو يعقوب: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2015.

29) شيرين حربي جميل الضاني: دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة فلسطين، 2010.

30) علاء الدحدوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية فايسبوك في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعية الإسلامية، غزة 2012، ص50.

31) محمد عبد الله محمد الحورش: الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن، مارس 2012.

32) مصعب حسام الدين قتلوني (2012)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين

33) نادية بن ورقلة، شبكة التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، رسالة ماجستير، جامعة الجلفة، دت.

34) يحياوي عبد الحق: نشرات قناة الجزيرة الاخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الاسرائيلي، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2010.

#### ج- المجلات:

35) فهد علي الطيار (2014)، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجا" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (30)، العدد (61).

36) ليلي علم الدين: تنمية الوعي السياسي لطلاب الجامعة في مصر، دراسة تحليلية مجلة التربية والتنمية، السنة الثانية، العدد 4، مصر، أغسطس 1993.

37) زهير عابد (2012)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الانسانية، مجلد (26)، عدد (6)، نابلس، فلسطين.

38) عبدالكريم الدبيسي وزهير الطاهات (2013)، " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية"، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (40)، العدد (1)، عمان، الاردن.

#### د- المواقع الإلكترونية

39) الموقع <http://childhood.gov.sa/vb/showthread.php?t=1244>

الملاحق

جامعة حمه لخضر كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الانسانية

تخصص سمعي بصري

استمارت بحث حول

اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور الفيسبوك  
في نشر الوعي السياسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص سمعي بصري

إشراف الاستاذ :

- القدة حمزة

إعداد الطالبين :

- حريوش هلال

- مناني هشام

ملاحظة : ضع علامة (X) في الاجابة المختارة

إن معلومات التي ستدلي بيها في هذا الاستبيان سرية ولا تستخدم  
إلا لغرض البحث العلمي وشرطاً على تعاونكم معنا

السنة الجامعية 2018-2019

## معلومات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐  
السن : 22-18 ☐ 26-22 ☐ 26-فما فوق ☐

المستوى الجامعي :

مستوى ليسانس ☐ مستوى ماستر ☐

## المحور الأول مدى تعرض الشباب الجامعي لموقع فيسبوك

1- مدى تصفحك لموقع فيسبوك

- دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ لأستعمله ☐

- 2 الجهاز الذي تستخدمه في الولوج لموقع فيسبوك

- هاتف نقال ☐ حاسوب محمول ☐ حاسوب ثابت ☐

3 الأماكن المخصص لتصفح الفيسبوك

الجامعة ☐ المنزل ☐ مقهى أنترنات ☐ مكان آخر ☐

4 فترات تصفحك لفيسبوك

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐ لا يوجد وقت محدد ☐

5 الوقت الذي تستغرقه يوميا لتعرض لفيسبوك

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ثلاث ساعات ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐

6 خدمات الفيسبوك المفضلة لديك

مشاركة الصور والفيديوات ☐ مشاركة الروابط والردشة مع الأصدقاء ☐

متابعة الأحداث والتعليق عليها ☐

7 ما طبيعة المجموعات التي تتفاعل معها

سياسية ☐ ثقافية ☐ ترفيهية ☐ أخرى تذك ☐

## المحور الثاني : إتجاهها الشباب الجامعي نحو التعرض لموقع الفيسبوك

8 ما هو الهدف من غستعمال موقع فيسبوك

☐ الاهتمام بالقضايا التي تدور حول السياسة

☐ مصدر مهم للمعلومات في مختلف القضايا

☐ متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية

..... أخرى تذكر

9 ماهي المواضيع السياسية التي تفضلها على موقع فيسبوك

☐ المواضيع والقضايا السياسية الجزائرية

☐ المواضيع والقضايا الاقليمية والعربية

☐ المواضيع والقضايا السياسية العالمية

..... أخرى تذكر

10 هل جعلك الفيسبوك تهتم بممارسة نشاط سياسي وفكري معين :

نعم ☐ لا ☐

11 إذا كانت الاجابة بنعم فما هو هذا النشاط

☐ الانضمام في تنظيمات طلابية جامعية

☐ الانخراط في أحزاب سياسية معينة

☐ النشاط في مجموعات سياسية

..... أخرى أذكرها

12 في رأيك هل يتوفر الفيسبوك على جميع المعلومات السياسية التي تهتمك

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

13 هل يكسبك الفيسبوك ثقافة سياسية :

نعم ☐ لا ☐

14 هل تشارك في الاحداث والانشطة السياسية التي تتم الدعوة إليها عبر

الفيسبوك ☐ نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

المحور الثالث الاتجاهات نحو مساهمة موقع فيسبوك في نشر الوعي السياسي لدى  
الشباب الجامعي

15 أعتمد على الفيسبوك في إنتقاء المعلومات السياسية

| موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|------------|-------|-------|-------|------------|
|            |       |       |       |            |

16 أثنى بالمعلومات التي أتصل عليها من الفيسبوك

| موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|------------|-------|-------|-------|------------|
|            |       |       |       |            |

17 تساهم المواضيع السياسية في ترويح الشائعات وإثارت الفتن عبر الفيسبوك

| موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|------------|-------|-------|-------|------------|
|            |       |       |       |            |

18 يساهم الفيسبوك في تشكيل الرأي العام حول القضايا السياسية

| موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|------------|-------|-------|-------|------------|
|            |       |       |       |            |

19 يوفر لي الفيسبوك مساحة لتعبير عن الرأي دون قيود

| موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|------------|-------|-------|-------|------------|
|            |       |       |       |            |

20 اساهم في إدى الرأي حول مايطرحه الفيسبوك من مضامين و منشوات

| موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|------------|-------|-------|-------|------------|
|            |       |       |       |            |

21 يزيد الفيسبوك من قدرتي في تحليل الاحداث السياسية

| موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|------------|-------|-------|-------|------------|
|            |       |       |       |            |

22 يقوم الفيسبوك بتغير موقعي باتجاه قضية شخصية أو سياسية معينة

| موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|------------|-------|-------|-------|------------|
|            |       |       |       |            |

23 يقوم الفيسبوك بدور فعال في التوعية السياسية

| موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|------------|-------|-------|-------|------------|
|            |       |       |       |            |